في ختام الدورة الخامسة لمجموعة العمل المشتركة للتعاون بين البلدين

خاص

كبرى الشركات التكنولوجية الإيرانية والروسية توقع خمس اتفاقيات تعاون

٨

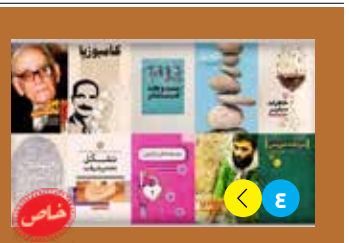

خاص

٤

الكتاب والطالب الجامعي.. مسارات فكرية تلهم الأجيال

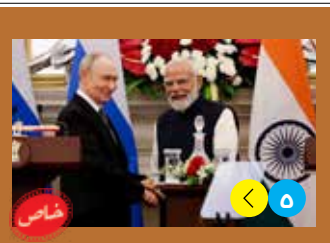

خاص

٥

من نيودلهي إلى موسكو.. شراكة استراتيجية تعيد تعريف العلاقات الدولية

خاص

٦

إيران مع بلجيكا ومصر ونيوزيلندا في المجموعة السابعة بمونديال ٢٠٢٦

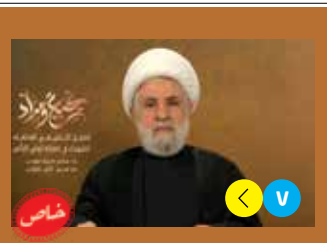

خاص

٧

"أنطولوجيا المقاومة" و "الهندسة الأمريكية"

الوفاق

صحيفة إيران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٣٣ ● الأحد ١٦ آذر ● ١٦ جمادى الثانية ١٤٤٧ ● ٧ ديسمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

مؤكداً على أهمية المنظور العلمي والخبرات في تنمية البلاد

رئيس الجمهورية يوعز بافتتاح مشروع نقل مياه البحر إلى وسط إيران

الصفحة ٣

اللواء حيدري، مُؤكّداً استخدام أسلحة بعيدة المدى، دقيقة الإصابة ومصنّعة محلياً خلالها:

مناورات حرس الثورة تحقق ثلاثية "الاقتدار، والاعتماد على الذات، وامتلاك زمام المبادرة"

أكد نائب قائد مقر خاتم الأنبياء(ص)، أن المناورات البحرية الواسعة التي نفذها سلاح البحر في الحرس الثوري شكّلت ترجمة واضحة لتوجيه «الاقتدار والمبادرة»، مُشدّداً على ضرورة مواصلة تعزيز القدرات الدفاعية للبلاد.

اللواء كيومرث حيدري، قال على هامش المناورات الكبرى التي أجراها سلاح البحر التابع للحرس الثوري: إن المهمة الأساسية للمقر هي التخطيط وقيادة المشهدين الحربي والعملياتي، وإن المناورات تُعد أفضل ميدان لاستعراض جاهزية القوات المسلحة قبل أيّ مواجهة.

وأشار اللواء حيدري إلى أبرز ملامح المناورات الأخيرة، قائلاً: إن توجيهات القائد العام للقوات المسلحة بشأن «الاقتدار، والاعتماد على الذات، وامتلاك زمام المبادرة» تحقّقت بوضوح في هذه المناورات، حيث جرى استخدام أسلحة بعيدة المدى، ودقيقة الإصابة، وذكية، وجميعها مصنّعة محلياً من قبل وزارة الدفاع وسلاح البحرية في الحرس الثوري.

وأشاد نائب قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) بالروح المعنوية العالية لقوات البحرية خلال تنفيذ هذه المناورات الهجومية والمبنية على أهداف محددة، مضيفاً: إن التنسيق والقيادة والتخطيط الدقيق أسهمت في تنفيذ المناورات بأعلى جودة في مياه بحر عُمان والخليج الفارسي.

كما ثمّن جهود قائد البحرية في الحرس الثوري، العميد علي رضا تنكسيري، في إدارة وتنفيذ هذه المناورات الواسعة بنجاح، مُؤكّداً أن بعض التكتيكات والتقنيات المبتكرة ستظلّ سرية لدواعٍ أمنية، حتى يدفع الأعداء ثمناً للحصول عليها. وفي ختام تصريحاته، جدّد اللواء حيدري تقديره لجهود قوات البحرية في الحرس الثوري، مشدداً على استمرار العمل لرفع القدرات الدفاعية للبلاد.

جميع الأسلحة المُستخدمة في المناورة محلّية الصنع

وكان قد صرّح قائد بحرية حرس الثورة العميد علي رضا تنكسيري، على هامش المناورات أمس الأول، أن مناورات "الاقتدار" البحرية حقّقت كامل أهدافها، وشهدت اختبار صواريخ محلية الصنع، بعضها يتجاوز مداه مساحة الخليج الفارسي. وأكّد أن مناورات "الاقتدار" التي أجرتها القوات مؤخراً أنجزت جميع أهدافها بنجاح، مشيراً إلى أن حرس الثورة كشف خلالها عن جزء من قدراته البحرية، بما في ذلك صواريخ بحرية محلية الصنع.

وأوضح العميد تنكسيري أن المناورة شهدت ولأول مرة اختبار صاروخ يتجاوز مداه الجغرافي مساحة الخليج الفارسي، إلى جانب اختبار صواريخ باليستية دقيقة الإصابة. وأضاف: إن القوات ضربت أهدافاً متعدّدة في المياه، سواء تحت السطح أو على سطح البحر، وكذلك في الجو.

وشدّد على أن جميع الأسلحة المستخدمة في هذه المناورة هي نتاج الصناعات الدفاعية المحلية، وأن تلك القدرات تمكن قوات الحرس من رصد تحركات الأعداء في الخليج الفارسي وتقييمها بشكل مستمر، مشيراً إلى الاستعداد التام لأي مواجهة محتملة في المنطقة.

وأكّدت القوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية، خلال التمرينات التي أجرتها في الخليج الفارسي وبحر عمان، أن قواتها البحرية مُجهزة بكل الأدوات والمعدات التي تحتاجها لخوض أي معركة بحرية، مُشدّدةً على أن كل ما يلزم لميدان القتال البحري أصبح اليوم منظما ومتوفرا داخل القوة البحرية للحرس الثورة الاسلامية.

وجرت خلال المرحلة الثانية من المناورات تمارين لأنظمة الدفاع الجوي المثبّتة على السفن على التصدي الكثيف

العميد تنكسيري: اختبرنا صاروخاً يتجاوز مداه الجغرافي مساحة الخليج الفارسي

العميد واحدي: خطونا خطواتٍ عظيمة في مجال العلوم والتكنولوجيا

للأهداف الجوية التي تهدف إلى مهاجمة القوارب السريعة والسواحل الإيرانية.

كما جرى خلال هذه المناورات ايضا اختبار متانة الأنظمة القتالية والتصدي للحرب الإلكترونية للعدو في محاكاة لظروف قتالية حقيقية.

مواجهة حرب العدو الفكرية

على صعيد آخر، صرّح قائد القوات الجوية للجيش العميد حميد واحدي: لقد اتُّخذت خطواتٌ عظيمة في مجال العلوم والتكنولوجيا في القوات الجوية.

وأكد العميد واحدي على أهمية تعزيز المعرفة العلمية للطلاب، قائلاً: يجب أن يتمتع ضباط القوات الجوية بجناحين: الإلتزام والخبرة، وأن يكون التواصل البناء بين الأساتذة والطلاب عاملاً أساسياً في نموهم العلمي والأخلاقي. فالتواصل فعّال في العمل، ويجب أن نكون أصدقاءً للطلاب حتى يتمكّنوا من مشاركة مشاكلهم معنا. الموارد البشرية هي رأس المال الأهم لأي مؤسسة، وأنتم أيها الطلاب ثروة هذا البلد؛ فاعرفوا قيمتكم.

وأكد قائد القوات الجوية على أهمية مواجهة حرب العدو الفكرية، قائلاً: يسعى عدو اليوم إلى تغيير تفكير شبابنا من خلال حربه الفكرية، وأن التربية، إلى جانب الأخلاق، تُشكل أساساً للتربية السليمة وترسيخ القيم الأخلاقية.

وأخيراً، أشار قائد القوات الجوية إلى دور سماحة القائد في نجاح أهداف النظام، قائلاً: إن دور القيادة في توجيه البلاد وتحقيق أهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية كان أحد أهم عوامل النجاح.

وفي إشارة إلى عدم فعالية العقوبات المفروضة على الشعب الإيراني، قال العميد واحدي: لقد باءت العقوبات المفروضة على إيران بالفشل، وقد استطاع الشعب الايراني تحقيق تقدّم كبير في المجالين العلمي والدفاعي بالاعتماد على قدراتها الداخلية.

وحدة الشعب وتوجيهات القائد أحبطت مُخطّطات العدو

من جهة أخرى، أشار قائد طيران الجيش العميد قاسم خاموشي، إلى الدفاع المقدس على مدى ١٢ يوما المفروضة، وقال: لقد هاجم العدو بخطة اعدّ لها منذ ٢٠ عاما لتدمير الجمهورية الإسلامية الايرانية، ولكن بفضل وحدة الشعب وتماسكه وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، أحبطت جميع خططه.

وأضاف: في هذه الحرب، استهدف العدو علماء البلاد ونخبها العلمية، وهذا دليل على جبن نظام الهيمنة. في إحدى العمليات، أطلق ٧٠ صاروخا على الكيان الصهيوني، ليتم ردع العدو الذي دخل الميدان بأحدث التقنيات.

حرب الـ١٢ يوماً نقطة تحوّل في تاريخ الثورة الإسلامية

إلى ذلك، اعتبر رئيس مركز وثائق الدفاع المقدس بالجمهورية الاسلامية الايرانية العميد رمضان شريف، حرب الـ ١٢ يوما المفروضة الأخيرة، بأنها نقطة تحول في تاريخ الثورة الإسلامية، وقال: العدو يسعى لإثارة الخلافات بين الشعب والمسؤولين في حربه الإعلامية.

وصرّح العميد رمضان شريف، مساء الجمعة، خلال فعالية إنتاج المحتوى الرقمي السابعة للتعبئة في مدينة ساري مركز محافظة مازندران شمال ايران، بأن إحدى أهم ساحات مواجهة الجمهورية الإسلامية مع أعدائها هو مجال الخطاب والإعلام، مضيفًا: حاول الأعداء إيقاف الثورة الإسلامية باستخدام أدوات مختلفة، مثل المؤامرات والتخطيط للانقلابات وخلق حالة من انعدام الأمن في المناطق الحدودية، وحتى فرض حرب دامت ثماني سنوات.

وأضاف: استخدم أعداء الجمهورية الإسلامية جميع الأدوات المتاحة لهم لإضعاف الثورة، مثل الإعلام وعمليات الحرب النفسية لإثارة الشك وانعدام الأمن.

وصرح رئيس مركز وثائق الدفاع المقدس أن الحرب الإعلامية أصبحت الآن من أكثر أدوات العدو فعالية، وتابع: في هذه الحرب الإعلامية، لا يسعى الأعداء فقط إلى التشكيك في إنجازات الثورة الإسلامية، بل أيضا إلى تسليط الضوء على نقاط ضعفها المزعومة، وتشكيك الناس في أداء الدولة ، وإبعادهم عن الساحة.

وأضاف: كان العدو يأمل في خلق شرخ بين الشعب والدولة من خلال شن ضربات عسكرية واغتيالات مستهدفة، لكن الشعب الإيراني وقف بذكاء ووحدة خلف الدولة.

واعتبر رئيس مركز وثائق الدفاع المقدس أن أحد أكبر تهديدات العدو في العصر الحالي هو استخدام الفضاء الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتابع: يجب استخدام جميع الإمكانيات المتاحة في البلاد لإنتاج المحتوى الرقمي، وللتعبئة دور مهم في هذا الصدد، وقال العميد شريف: يجب أن يكون إنتاج المحتوى الرقمي فعّالاً على الصعيدين المحلي والدولي.

فتح نافذة جديدة لمنع مصادرة مبنى تابع لشركة النفط في لندن

القضاء البريطاني يقبل طلب إيران في الإستئناف بشأن ملف "كريسينت"

تلوح في الأفق بارقة أمل جديدة لمنع مصادرة مبنى تابع لشركة النفط الوطنية الإيرانية في لندن، حيث سجّلت المحكمة العليا البريطانية رسمياً طلب الاستئناف من شركة النفط الوطنية الإيرانية في القضية القانونية "كريسينت"، ووضعت القضيّة على جدول أعمالها للنظر فيها ومتابعتها، وفتحت نافذة جديدة لمنع مصادرة المبنى.

ونشر الموقع الرسمي للمحكمة العليا البريطانية معلومات عن الملف وأعلن أن شكوى شركة النفط الوطنية الإيرانية تم تسجيلها برقم UKSC/٢٠٢٥/٠١٩٠ ومن المقرّر أن يتم متابعتها في أعلى هيئة قضائية في هذا البلد. وبحسب المعلومات المنشورة على الموقع الرسمي للمحكمة العليا البريطانية، فقد تم تسجيل هذه القضية كدعوى استئناف بموجب حق قانوني (appeal as of right) ؛ مصطلح يستخدم في النظام القانوني البريطاني للإشارة إلى المنازعات والدعاوى التي تخضع للتحكيم النهائي بموجب القواعد، في المحكمة العليا دون الحاجة إلى الحصول على إذن منفصل من المحكمة نفسها ولا يمكن رفعه إلا بمراعاة الشروط والمواعيد القانونية. وفي هذا الإطار، صُنّف طعن شركة النفط الوطنية الإيرانية في هذه القضية ضمن الآلية ذاتها، وقد قبلته المحكمة العليا وسجلته رسميا وفقا للأصول والقوانين.

تفاصيل القضيّة

ويأتي هذا التطور في وقت سبق أن قضت محكمة الاستئناف البريطانية

لصالح شركة كريسينت الإماراتية، وهو ما زاد من احتمالات تنفيذ قرار مصادرة المبنى المعروف باسم ""بيت النفط" في شارع فيكتوريا بلندن.

وفي ٦ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٥، أقدم محامو الدّفاع الممثلين عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الطعن بالحكم الأخير الصادر عن محكمة الاستئناف البريطانية حول نقل واحتمال تنفيذ قرار مصادرة مبنى تابع لشركة النفط الوطنية الإيرانية في لندن، لصالح شركة الهلال للبترول الإماراتية (كريسينت).

واوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن إيران سجلت اعتراضها على الحكم الصادر بتاريخ ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥؛ مضيفا أنه من المتوقع أن تتخذ المحكمة قرارها بشأن قبول هذا الطعن أو رفضه خلال الأيام المقبلة.

وأشار المصدر إلى أنه في حال تأكيد الحكم السابق، يمكن لمحامي الدفاع الإيرانيين رفع القضية لعرضها على المحكمة العليا البريطانية، وهي عملية تستغرق عادة وقتا قد يمتد إلى عامين.

وأيدت محكمة الاستئناف البريطانية، في وقت سابق، حكم المحكمة الابتدائية في لندن، ممهّدة الطريق لتنفيذ حكم مصادرة المبنى التابع لشركة النفط الوطنية الإيرانية هناك.

ويأتي هذا الحكم على إثر دعوى رفعتها شركة الهلال للبترول الإماراتية التي ادعت فيه أن "الشركة الوطنية الإيرانية للنفط قد نقلت ملكية العقار المعروف باسم بيت NIOC في لندن إلى صندوق التقاعد لموظفي صناعة النفط الإيراني بعد صدور قرار تحكيم دولي لصالح الشركة الإماراتية، وذلك بهدف إخراج أصولها من متناول الدائنين".

وفي عام ٢٠٠١ عقدت شركة النفط الوطنية الإيرانية ومجموعة الهلال للبترول الإمارتية اتفاقية في مجال الغاز، لكن لم يتم تنفيذ هذه الاتفاقية حيث لجأ الطرفان إلى التحكيم الدولي، وصدر في نهاية المطاف حكم لصالح الشركة الإماراتية.

أخبار قصيرة

طهران وبغداد تؤكّدان على توسيع التعاون بين محافظات البلدين

أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق "محمد كاظم آل صادق" ومحافظ بغداد "عطوان العطواني" ضرورة تطوير العلاقات بين محافظات البلدين، وشددا على ضرورة استمرار التواصل ونقل الخبرات بين المحافظات لمواجهة التحديات القائمة. وهنّأ "آل صادق"، العطواني، بتوليه منصب محافظ بغداد، معرباً عن أمله في استمرار نمو وتطور بغداد خلال فترة إدارته لهذه المحافظة. من جانبه، أشار "العطواني" إلى القدرات المتاحة في تطوير التعاون بين محافظة بغداد والمحافظات الإيرانية، مؤكداً ضرورة استمرار التواصل ونقل الخبرات بين المحافظات لمواجهة التحديات القائمة. كما بحث الجانبان آخر المستجدات في العراق، وأكّدا على تطوير العلاقات بين محافظات البلدين واستمرار التفاعلات.

المرأة الإيرانية تتمتّع بدور فعّال في تنمية الوطن

أكدت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة "زهرا بهروز آذر" على أن الإحصائيات المتعلقة بحضور النساء الإيرانيات ونجاحهن في مختلف المجالات تظهر وعياً وإيماناً راسخاً وثقة عالية بالذات، مُشيرة إلى أنهن يشكلن عاملاً محورياً في معالجة التحديات الوطنية وتنمية الوطن.

وصرّحت بهروز آذر، خلال مشاركتها في مراسم إحياء "أسبوع المرأة" وتكريم مقام الأم والسيدات، قائلة: في المجال الأكاديمي، تشكّل الفتيات أكثر من ٦٠٪ من الملتحقين بالجامعات، وفي قطاع الصحّة والعلاج، تمثّل النساء أكثر من ٧٠٪ من الكوادر العاملة. كما أن أكثر من ٤٠٪ من الأنشطة في قطاع التعليم والتدريب تعود إلى مشاركة المرأة". وأشارت إلى أن "٢٤٪ من الاختراعات المسجّلة في البلاد تتم بمشاركة نسائية، في حين لا يتجاوز المعدّل العالمي ١٧٪ كحدّ أقصى"، مضيفة: هذا يدل بوضوح على أن النساء الإيرانيات يتمتعن بمعتقد قوي، وحين يحضرن في أي مجال، يكنّ داعما أساسيا لحل مشكلات وطننا العزيز.

وأكّدت مساعدة رئيس الجمهورية على أن "أسبوع تكريم مقام المرأة والأم ليس مناسبة لتكريم فئة معيّنة من النساء، بل هو فرصة لتقدير جميع النساء الإيرانيات، داخل البلاد وخارجها، سواء كنّ يعملن في مؤسسات حكومية أو في البيوت أو في المهجر". وختمت بهروز آذر كلمتها قائلة: "كل نساء إيران عزيزات علينا، ونعمل من أجل ضمان حضورهنّ الفعّال في جميع مستويات صنع القرار والتنمية".

بدورها، أشارت المتحدثة باسم الحكومة إلى أن المرأة في الحقيقة تلعب دوراً جوهرياً وتشكّل الحل للكثير من القضايا في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مؤكدة على أنه وبدون رؤية وفهم المرأة للقضايا، لا يمكن تحقيق سياسات فعالة تؤدي إلى التنمية المستدامة.

وخلال مراسم إحياء "أسبوع المرأة" وتكريم مقام الأم والسيدات، قالت فاطمة مهاجراني: الحكومة الرابعة عشرة اتخذت خطوات جيدة في مجال تعزيز دور المرأة، فكلما نظرت السياسات الى رؤية المرأة باعتبارها جزءاً جوهرياً من عملية صنع القرار، كانت النتائج مصحوبة بالنجاح.

وأكّدت: النساء جزء لا يتجزأ من صنع القرار، وهذه مسألة تتابعها بجدية معاونية رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة.

مؤكداً على أهمية المنظور العلمي والخبرات في تنمية البلاد

رئيس الجمهورية يوعز بافتتاح مشروع نقل مياه البحر إلى وسط إيران

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن مشروع نقل المياه من البحر يمكن أن يلعب دوراً هاماً في توفير الموارد المائية للصناعات وزيادة القدرة على التنمية الصناعية في محافظة أصفهان (وسط إيران).

وخلال مراسم افتتاح مشروع نقل مياه البحر إلى صناعات أصفهان، صباح السبت، أكد رئيس الجمهورية على أهمية المنظور العلمي والخبرات في تنمية البلاد، وقال: يتخذ الأكاديميون وأساتذة الجامعات الإجراءات اللازمة، وسنمضي قدمًا بنفس الأساس والمسار العلمي. وأضاف: آمل أنه بالاعتماد على المنطق العلمي والنظرة الواقعية للتنمية، سنتمكن من حل المشكلات القائمة بشكل مناسب وبإطار استشرافي.

وتابع: هناك مخاوف بين مختلف المحافظات من أنه من خلال التعاون والمشاركة والتفكير المتبادل، سنتمكن من مواجهة هذه التحديات.

واستطرد الرئيس بزشكيان قائلاً: يُعدّ هذا المشروع خطوة مهمة على طريق التنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات الصناعية والمائية للمحافظة. يتطلب حل المشكلات القادمة دعمًا وتشاورًا وقبولًا لآراء الخبراء من الأكاديميين والمتخصصين، وأشكرهم جميعًا من أعماق قلبي.

خطوة فعالة في توفير المياه المستدامة

من جانبه، قال وزير الصناعة والمناجم والتجارة: يُعدّ هذا المشروع خطوة فعالة في توفير المياه المستدامة للهضبة الوسطى والصناعات الحيوية في المنطقة.

وأشار محمد أتابك إلى أهمية مشروع إمدادات المياه المستدامة، وأضاف: سيلبي هذا المشروع جزءًا مهمًا من احتياجات الصناعات بشكل كبير، ويعوض نقص المياه السطحية والجوفية الذي قد يؤثر سلبًا على إنتاج البلاد في المستقبل.

وأكد أتابك على دور هذا المشروع في حماية النظام البيئي وثقافة الأرض، وقال: يُعدّ أحد المشاريع المهمة في البلاد، وهو خطوة كبيرة نحو حماية هويتنا البيولوجية والثقافية، كما أنه إجراء أساسي لخفض سحب مياه مجمع مباركة للصلب ستيل من نهر "زاينده رود" إلى الصفر. كما أكد على ضرورة التنمية الصناعية بناء على وثائق المنبع، وأضاف: يجب أن يتم التطوير بناء على وثيقة التقدم التي وافقت عليها الحكومة ووفقًا للخطة السابعة، وقد قامت وزارة الصناعة والحكومة بمراجعة الخطة الصناعية مع التركيز على البحر والاستفادة من قدراته.

وأشار أتابك إلى ضرورة نقل الصناعات إلى السواحل وفقًا للاستراتيجية الحكومية المعتمدة، وقال: نأمل أن نتمكن من تشغيل خطوط النقل اللازمة للصناعات؛ وفي الوقت نفسه، سيتم تطبيق مبدأ إنشاء صناعات تعتمد على القدرات البحرية وفقًا لاستراتيجية الحكومة.

وزير الصناعة: نأمل أن نتمكن من تشغيل خطوط النقل اللازمة للصناعات؛ وفي الوقت نفسه سيتم تطبيق مبدأ إنشاء صناعات تعتمد على القدرات البحرية

رمزٌ للتقدم التقني

بدوره، أعرب محافظ أصفهان عن امتنانه لرئيس الجمهورية والوزراء المعنيين، واعتبر هذا المشروع رمزًا للتقدم التقني والالتزام الاقتصادي للحكومة.

وأكد مهدي جمالي نجاد أن هذا المشروع ليس إنجازًا تقنيًا فحسب، بل هو أيضًا خطوة مهمة في تخفيف الضغط على نهر "زاينده رود" وموارد المياه الجوفية، وقال: مع تنفيذ هذا المشروع، ستستخدم الصناعات الرئيسية في المحافظة، بما في ذلك صهر الحديد، ومباركة للصلب، ومصافي التكرير من مياه البحر. ووفقًا للقانون، نسعى لضمان استفادة المدن الصناعية الأخرى ومحطات الطاقة من هذا المورد. وأضاف: يمهد مشروع نقل مياه البحر إلى الصناعات الطريق لتخصيص المزيد من المياه للنظام البيئي للنهر والحفاظ على حقوق المياه في الأراضي الرطبة الواقعة أسفل النهر، ومن خلال توفير مياه مستدامة للصناعات، سيتم تقليل عمليات السحب غير المصرح بها والضغط على موارد المياه الجوفية.

وفي إشارة إلى التقنيات المستخدمة في هذا المشروع، قال جمالي نجاد: لقد استخدمت أحدث تقنيات تحلية المياه واستعادة الطاقة، ونُفّذت إدارة النفايات وفقًا للمعايير الدولية لتحقيق أدنى مستوى من البصمة الكربونية والتلوث.

وأشاد بهذا المشروع باعتباره مثالًا على التعاون الوطني والإجماع الوطني، مؤكدًا: بفضل المعرفة والعزيمة الإيرانية، تمكنا من تجاوز مسافة طويلة وفارق كبير في الارتفاع، وهذا الإنجاز نموذج يُحتذى به في مناطق أخرى من البلاد.

وأشار محافظ أصفهان إلى مشروع نقل المياه للصناعات بأنه بداية الطريق لإحياء نهر "زاينده رود" وتقليل المخاطر المستقبلية، وقال: تموت الأنهار عندما تُنسى، ولا يمكن نسيان نهر "زاينده رود". يرمز هذا المشروع إلى الانتقال من التحدي إلى الفرصة، ومن القلق إلى الأمل.

«من ملوحة البحر إلى عذوبة الإنتاج»

بدوره، قال المدير التنفيذي لمجمع مباركة للصلب: أطلق هذا المشروع تحت شعار "من ملوحة البحر إلى عذوبة الإنتاج"، ويهدف إلى تقليل اعتماد صناعات المحافظة على مياه نهر "زاينده رود" ودعم التنمية المستدامة.

وفي إشارة إلى مشاركة شركة مباركة للصلب في هذا المشروع الضخم الذي تبلغ تكلفته ٣٥ تريليون تومان، قال سعيد زرندي: تم مد أكثر من ٨٠٠ كيلومتر من الأنابيب لتنفيذ هذا المشروع، واستُخدم ٦١٠ آلاف طن من فولاذ API ٦٥ على طول المسار، وسيتم تنفيذ ٥٣٠ كيلومترًا من مسار نقل المياه بالجاذبية لتقليل استهلاك الكهرباء.

وأوضح: أن تنفيذ هذا المشروع اكتمل في عامين، معتبرًا ذلك رقمًا قياسيًا وطنيًا، مذكرًا بأن "بداية دراسات هذا المشروع تعود إلى عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، وبجهود جميع المديرين والجهات المعنية، اكتمل تنفيذه عام ٢٠٢٣".

وأكد زرندي "لا تدعي شركة مباركة للصلب أن مشاكل نهر "زاينده رود" قد حُلّت تمامًا بهذا المشروع. لقد سعينا جاهدين لتخفيف عبء الصناعة على النهر وتشجيع الصناعات الأخرى في المحافظة على تقليل استهلاكها للمياه. وأضاف: منذ عام ١٩٩٢، كان هذا المجمع يستهلك ١٦ مترًا مكعبًا من المياه لكل طن من إنتاج الصلب؛ وقد انخفض هذا الرقم إلى ٢/٥ متر مكعب في السنوات الأخيرة.

حلقة وصل حاسمة في مبادرة «الحزام والطريق»

سكة حديد إيران-تركيا تعيد إحياء ممر الحرير الجديد

الوفاق/ أفاد راديو فرنسا، أمس السبت في تقرير له، أن الخط السككي الجديد بين إيران وتركيا "مرند - جشمه ثريا" بطول ٢٠٠ كيلومتر سيُشكل حلقة وصل حاسمة في ممر الحرير الحديث مبادرة "الحزام والطريق" الصينية، إذ سيربط مباشرةً بين شبكة السكك الحديدية الصينية-آسيا الوسطى من جهة، وبين شبكة السكك الأوروبية عبر تركيا من جهة أخرى.

وأوضح التقرير أن هذا الخط سيُقلّص زمن نقل البضائع بين شرق آسيا وأوروبا بشكل كبير مقارنة بالمسار الحالي الذي يمر عبر روسيا أو كازاخستان–روسيا–أوكرانيا (الذي تأثر بالحرب)، كما سيُخفض التكاليف بنسبة ملحوظة ويُعزز مكانة إيران وتركيا كمركزين لوجستيين رئيسيين في «كوريدور الوسط» الجديد لطريق الحرير.

وبذلك، يُرسل المشروع رسالة قوية إلى العالم مفادها أن إيران وتركيا عازمتان على أن تكونا الجسر الحديدي الأسرع والأكثر أماناً بين آسيا وأوروبا، حتى في ظل العقوبات والتوترات الجيوسياسية.

خط إيران–تركيا السككي.. الضلع المفقود في ممر الحرير الجديد

وذكر تقرير راديو فرنسا، أن هذا الخط الجديد سيُكمل أخيراً حلقة الوصل المباشرة والمستمرة بين الصين وأوروبا، بعد أن أدرجت بكين كلاً من إيران وتركيا ضمن مشروعها العملاق «مبادرة الحزام والطريق». وستجري على الخط قطارات شحن مكونة من ٢٧ عربة، مخصصة حصرياً للبضائع العابرة. ويُستهدف في المرحلة الأولى نقل ١٥٠٠ طن شهرياً، مع خطة لرفع القدرة الاستيعابية إلى ٢٠ ألف طن شهرياً حال نجاح التجربة.

ويؤكد التقرير أن الخط الممتد بين مرند الإيرانية وجشمه

ثريا التركية صُمم بالكامل لخدمة التجارة بين أكبر سوقين استهلاكيين في العالم (الصين وأوروبا)، دون أي نية معلنة حتى الآن لتحويله إلى مسار سياحي أو نقل للركاب.

سكة حديد بين البحيرة والجبال.. اختراق أصعب عقبة في طريق الحرير

ليس من السهل إنشاء خط سكة حديد في المنطقة الجبلية بين إيران وتركيا المحصورة بين البحيرة والجبال. فبحيرة وان، أكبر بحيرات تركيا وطولها ١٢٠ كيلومتراً، ظلت على الدوام عائقاً كبيراً أمام النقل السككي. وكانت القطارات مضطرة حتى اليوم إلى التوقف عند ضفة البحيرة، ثم نقل حمولتها إلى العبّارات لتعبر إلى الضفة المقابلة قبل استئناف الرحلة.

سيتمكن الخط السككي الجديد بين مرند وجشمه ثريا من تجاوز هذا العائق الطبيعي التاريخي لأول مرة.

فتح «الباب الجنوبي» لمبادرة الحزام والطريق

وأشار تقرير راديو فرنسا إلى أن الحرب في أوكرانيا والعقوبات على روسيا قطعتا الطريق البحري والسككي الشمالي أمام الصين، مما دفع بكين للبحث عن بدائل جنوبية. والآن، يأتي الخط السككي الإيراني-التركي الجديد ليمنح الصين ممراً آمناً وبديلاً كاملاً إلى أوروبا عبر الشرق الأوسط، مما يوسّع نفوذها في المنطقة بشكل غير مسبوق. ويرى الخبير الفرنسي نيكولا مونسو من المعهد الفرنسي للدراسات الدولية IFRI "افتتاح هذا المقطع يحمل قوة رمزية هائلة.. إيران وتركيا ترسلان رسالة واضحة للعالم: نحن جزء لا يتجزأ من مبادرة الحزام والطريق التي أطلقها شي جين بينغ عام ٢٠١٣، ولن نكون مجرد ممر عابر، بل شركاء استراتيجيين".

وأضاف مونسو: "بعد إغلاق المسارات السككية التجارية الروسية، أصبحت الصين مضطرةً إلى التوجه نحو دول آسيا الوسطى والشرق الأوسط للحفاظ على قنواتها التجارية مع أوروبا. وستغتنم إيران وتركيا موقعهما الجيوستراتيجي المركزي، طامحتين إلى تحوّل نفسيهما إلى مراكز نقل دولية رئيسية".

وقال الخبير في الشؤون الإيرانية: "بعد ازدهار نقل البضائع والتجارة، أتوقع نمواً ملحوظاً وأكثر وضوحاً في السياحة التجارية والترفيهية. هذه الخطوة في قلب الشرق الأوسط تُجسّد فرصة حقيقية لربط منطقتين حيويتين من العالم".

واختتم راديو فرنسا تقريره قائلاً: "سيكتسب الربط الجديد بين إيران وتركيا قيمة أكبر بانضمام باكستان إلى الشبكة. فقد أبدت إسلام آباد رسمياً رغبتها في ربط نفسها بالبلدين عبر مسار آخر أوسع وأكثر مركزية، وهو خط النقل السابق ITI (إسطنبول–طهران–إسلام آباد)، الذي سيُعاد افتتاحه رسمياً في الأول من يناير ٢٠٢٦، أي بعد ٢٥ يوماً فقط".

وأشار التقرير إلى أن أعمال بناء خط مرند–جشمه ثريا ستستمر حتى عام ٢٠٢٩، بتكلفة إجمالية مُقدّرة بمليار و٦٠٠ مليون دولار.

معلناً عن تنفيذ خطط قصيرة وطويلة الأجل للتنمية الاقتصادية

وزير الاقتصاد: نستهدف خفضًا ملحوظًا في معدل التضخم

صرّح وزير الاقتصاد والشؤون المالية بأن تنفيذ خطط الحكومة قصيرة وطويلة الأجل للتنمية الاقتصادية جار في الوقت الحاضر، ومن المستهدف خفض معدل التضخم بشكل ملحوظ في العام المقبل (العام الإيراني يبدأ في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

وشرح علي مدني زاده أهم برنامج للوزارة للسيطرة على التضخم، الجمعة، قائلاً: الهدف هو خفض التضخم إلى ما بين ٢٥ و٣٠٪ العام المقبل. وأكد أن الحكومة لديها خطط قصيرة وطويلة الأجل للسيطرة على التضخم، وأضاف: في الخطة قصيرة الأجل، مع اتخاذ تدابير لتوفير السلع الأساسية بكثرة في السوق، نأمل أن تتم السيطرة على ارتفاع الأسعار بسرعة. وتابع: في المستقبل، ومع برامج أكثر استدامة تركز على ضبط عجز الموازنة الحكومية والاختلالات المصرفية، سنتمكن من السيطرة على معدل التضخم بشكل مستدام.

وفي إشارة إلى معدل التضخم الحالي الذي يقترب من ٤٠٪، قال مدني زاده: نأمل أن ينخفض التضخم تدريجيًا مع تطبيق هذه البرامج. وأضاف: تم تشكيل لجنة في وزارة الاقتصاد والمالية لمتابعة تنفيذ قانون الخطة السابعة، وتتابع هذه اللجنة باستمرار جميع المسؤوليات الموكلة إلى الوزارة. وحتى الآن، تم تحديد أكثر من ١٥٠ مشروعًا في الوزارة، ويجري تنفيذ ستة مشاريع عملاقة لإزالة العوائق أمام تحقيق نمو بنسبة ٨٪.

وأكد وزير الاقتصاد: لا يمكن تحقيق هذا النمو الاقتصادي إلا من خلال تضافر الجهود وتذليل التحديات والعقبات الرئيسية بين السلطات والمؤسسات، وسيتم تقديم المزيد من التوضيحات في هذا الصدد في اجتماعات متخصصة قادمة.

يوم الطالب الجامعي؛ يوم مكافحة الإستبداد

الكتاب والطالب الجامعي.. مسارات فكرية تلهم الأجيال

الوفاق/ تحيي ايران يوم الطالب الجامعي في السابع من ديسمبر /كانون الأول كيوم للطالب الجامعي وتقام في ارجاء البلاد فعاليات ومراسم خاصة، تيمناً بمظاهرات مجموعة من طلاب جامعة طهران في ذات اليوم من عام ١٩٥٣ إحتجاجاً على زيارة نائب الرئيس الأميركي نيكسون، وقد قمعت سلطات الشاه المقبور المظاهرات واستشهد على اثرها ٣ من الطلاب وهم «مصطفى بزرك نيا» و«أحمد قندجي» و«مهدي شريعت رضوي».

وكانت حركة الطلاب الجامعيين في ذلك اليوم بمثابة بريق أمل في ليلة مظلمة ليعيد فجر مشرق جديد في المجتمع الايراني ويبدد اليأس والاحباط في نفوس الشعب وأن الطلاب الجامعيين اكدوا في هذا اليوم بشعاراتهم الثورية بأن الطبقة المثقفة في إيران لازالت واعية، وتعتبر هذه الحركة هي بداية لسقوط السلطة، وستظل كالأسد بوجه قوى الظلم والاستكبار. وقال قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، عن يوم الطالب الجامعي: إن طبيعة الحركة الطلابية في بلادنا هي أنها مناهضة للغطرسة والهيمنة والديكتاتورية ومدافعة عن العدالة.

مسارات فكرية تلهم الأجيال

يوم الطالب الجامعي في إيران، الذي ليس مجرد مناسبة للاحتفاء بالعلم، بل هو فرصة للتأمل في تجارب شخصيات وأعمال أدبية وثقافية جسّدت معنى السعي وراء المعرفة والالتزام بالقيم. مجموعة من الكتب التي تناولت حياة علماء، طلاب، ومجاهدين، تقدّم اليوم مادة ثرية لإلهام الجيل الجديد من الطلاب الجامعيين، فنذكر فيما يلي بعضها.

«الرجل الأول»

كتاب «مرد نخستين» أي «الرجل الأول» من تأليف «محمود أكبرزاده»، يتناول سيرة البروفيسور سيد محمود حسابي، أب الفيزياء الإيرانية، الذي درس تخصصات متعددة وأسس كلية الهندسة بجامعة طهران. قدم إنجازات علمية كبرى وحاز لقب «الرجل الأول العلمي في العالم» عام ١٩٩٠، ليصبح رمزاً للعلم والالتزام الوطني.

«كامبوزيا»

كتاب «كامبوزيا» من تأليف «مجموعة الشهيد إبراهيم هادي الثقافية»، يروي حياة «أميرتوكل كامبوزيا»، العالم المتعدد اللغات والتخصصات، الذي نُفي إلى زاهدان وحوّل أراضيها القاحلة إلى جنة مثمرة. رغم القيود، ظل مرجعاً للعلماء الأوروبيين حتى استُشهد بالسم عام ١٩٧٤، ليبقى مثالاً للصمود والإبداع العلمي.

«سبعة وعشرون شخصاً»

كتاب «بيست‌وهفت نفر» أي «سبعة وعشرون شخصاً» من تأليف «محمدرضا نجفي»، مجموعة قصصية عن ٢٧ شخصية جامعية، تعرض مواقف حياتية وسلوكية يواجهها الطلاب خلال دراستهم. تقدم حلولاً تربوية لتجنب الفشل وبناء الثقة، وتُعد دليلاً عملياً لفهم آداب الحياة الجامعية، موجهة للطلاب الجدد ومفيدة للجميع.

«ذكريات سفير»

في كتاب «خاطرات سفير» أي «ذكريات سفير»، الذي هو من تأليف «نيلوفر شادمهري»، تسرد الكاتبة تجربتها كطالبة دكتوراه في فرنسا، حيث واجهت تحديات بسبب حجابها وهويتها الإسلامية. تحولت إلى سفيرة غير رسمية لإيران، مدافعة عن الإسلام وقيمه، لتجعل من تجربتها الجامعية قصة ملهمة في الهوية والمقاومة الثقافية.

«الجامعة والطالب الثوري من وجهة نظر قائد الثورة الإسلامية»

كتاب «دانشكاه ودانشجوي انقلابي از ديدكاه رهبر معظم انقلاب اسلامي» أي «الجامعة والطالب الثوري من وجهة نظر قائد الثورة الإسلامية» من تأليف «حسن قدوسي زاده»، يجمع كلمات قائد الثورة الإسلامية حول دور الجامعة والطالب الثوري في بناء المجتمع. يضم أكثر من ١٥٠ نقطة توجيهية عن العلم، المسؤولية، والالتزام، ليكون مرجعاً للطلاب في فهم دورهم في النهضة الوطنية والإسلامية.

«همسات البنات.. مهارات الحياة الجامعية»

كتاب «دخترانه‌هاي در كوشي.. مهارت‌افزايي دختران دانشجو» أي «همسات البنات.. مهارات الحياة الجامعية» من تأليف مجموعة كتّاب «شمسه»، وهو كتاب جماعي يعرض تجارب الطالبات الجامعيات في مهارات الحياة اليومية، من تدوين الملاحظات إلى إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية. يقدم نصائح عملية للتعامل مع الأساتذة والسكن الجامعي، ويخاطب الطالبات والطلاب على حد سواء.

«في ضجيج الصمت»

كتاب «در هياهوي سكوت» أي «في ضجيج الصمت» من تأليف «جواد كلاته عربي»، يوثق حياة الشهيد عباس وراميني، أحد الطلاب المشاركين في اقتحام وكر التجسس الأمريكي، الذي واصل مسيرته في الثورة والحرب حتى استُشهد في عملية والفجر ٤. يعرض مسيرته الجهادية كرمز للتضحية والإيمان الجامعي.

يوم الوعي والحرية

يوم الطالب الجامعي في إيران هو يوم للوعي والحرية، يوم يذكّر الأجيال بأن الجامعة ليست مجرد قاعات للدراسة، بل فضاء للتضحية والإبداع والمقاومة. والكتب التي تناولت حياة العلماء والطلاب والمجاهدين، تظل منارات فكرية تلهم الأجيال الجديدة، وتؤكد أن الطالب الجامعي سيبقى دائماً صوت الحق والنهضة.

يوم الطالب الجامعي في إيران هو يوم للوعي والحرية، يذكّر الأجيال بأن الجامعة ليست مجرد قاعات للدراسة، بل فضاء للتضحية والإبداع والمقاومة

قريباً.. إقامة مؤتمر «مدرسة الفن الرضوي» الدولي في مشهد المقدسة

الوفاق/ يستعد مركز الإبداعات الفنية التابع للعتبة الرضوية المقدسة لتنظيم المؤتمر الدولي الثاني لمدرسة الفن الرضوي يومي ١٦ و١٧ فبراير ٢٠٢٦ في مدينة مشهد المقدسة، بمشاركة باحثين ومهتمين بالفنون الإسلامية. المؤتمر يتناول خمسة محاور رئيسية تشمل: المبادئ النظرية، الدراسات المقارنة والتاريخ، الشواهد العينية والمصادر، التنظير والنقد العلمي، إضافة إلى استشراف المستقبل والسياسات الثقافية، ويتفرع عنها خمسون موضوعاً فرعياً.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد يوم الأربعاء ٣ ديسمبر في متحف «ملك» الوطني، أوضح «محمدجواد استادي» الأمين التنفيذي، أن الدورة الأولى قبل عامين شهدت تقديم ٥١ بحثاً، وبناءً على تلك التجربة جرى التخطيط للدورة الثانية بشكل أوسع. وأكد أن الدعوة للمشاركة انطلقت في ٢١ نوفمبر ٢٠٢٥، وكان آخر موعد لتقديم الملخصات في ١١ ديسمبر ٢٠٢٥، مع تنظيم جلسات تحضيرية في جامعة تبريز مطلع يناير، إضافة إلى ندوة دولية قبل المؤتمر في مشهد المقدسة. من جانبه، أشار «أمير مهدي حكيمي» المدير العام للمركز إلى أن العتبة الرضوية المقدسة تضم أكبر مجموعة فنية تتمحور حول الإمام الرضا(ع)، وأن المؤتمر يأتي في إطار إعداد الوثيقة الوطنية لمدرسة الفن الرضوي التي يجري العمل على اعتمادها من المجلس الأعلى للثورة الثقافية. الهدف هو توحيد جهود المؤسسات الفنية وتجنب التكرار، مع التركيز على إنتاج أعمال جديدة تُخرج مفهوم الزيارة من حدود الحرم لتصل إلى العالم أجمع.

أما «سيد محمد حسين نواب» الأمين العام، فأكد أن العالم يعرف إيران من خلال ثقافتها وفنونها، مشيراً إلى أن العتبة الرضوية تزخر بأعمال فنية لم تُدرس علمياً بما يكفي، وأن المؤتمر يسعى لتقديم هذه الكنوز للعالم. فيما أوضح «سيدرضي موسوي» الأمين العلمي أن أفضل الأعمال الفنية في التاريخ هي الأعمال الدينية التي بقيت رغم اندثار القصور، وأن العتبة الرضوية كانت دائماً محوراً لإبداع الفنانين الذين قدّموا أعمالهم حباً بالإمام الرضا(ع).

يُتوقع أن يشكّل المؤتمر منصة لإحياء التراث الفني الإسلامي، واستخراج ثقافة متكاملة من الأعمال الرضوية، مع تعزيز دور الفن في نشر المعارف الروحية والإنسانية عالمياً.

بمشاركة مفكرين من ١٢ دولة

إيران تشارك في مؤتمر «مولانا» الدولي في قبرص

الوفاق/ إستضاف مركز دراسات مولانا بجامعة الشرق الأدنى المؤتمر الدولي العاشر لمولانا، الذي أقيم في مدينة نيقوسيا بشمال قبرص خلال الفترة من ٣ إلى ٥ ديسمبر.

شارك في هذا الحدث العلمي مفكّرون وأكاديميون من ١٢ دولة، من بينها إيران، تركيا، قبرص، باكستان، الهند، مصر، إنجلترا، أستراليا، روسيا، جمهورية أذربيجان، البوسنة والهرسك، وأوزبكستان، حيث عرضوا أحدث أبحاثهم في مجالات الأدب العرفاني، التصوف، والقراءات الجديدة للمثنوي المعنوي وديوان شمس.

وأوضح الدكتور قدير غلكاريان، رئيس مركز أبحاث مولانا والأمين التنفيذي للمؤتمر، أن ما مجموعه ١٣٨ مقالة من دول مختلفة وصلت إلى أمانة المؤتمر، لكن ٤٣ مقالة فقط تم اختيارها للعرض، وقدّمها الباحثون على مدى يومين. وأضاف أن بعض المقالات المتميزة المقدمة في المؤتمر ستُنشر في مجلات دولية مرموقة مفهرسة، كما ستُنشر جميع المقالات بأربع لغات: التركية، الفارسية، الروسية، والإنجليزية ضمن كتاب يضم أعمال المؤتمر.

وشكّل حضور أسين جلبي، الحفيد من الجيل الثاني والعشرين لمولانا، لمسة خاصة في مؤتمر هذا العام.

كما شهدت الفعاليات الجانبية للمؤتمر عرضاً للموسيقى العرفانية والتقليدية الإيرانية، قدّمه فريق «هم آواز» بقيادة حميد خزاعي من إيران، ليصنع أمسيات لا تُنسى لعشاق الفن والأدب في شمال قبرص، وقد لقي العرض استقبالاً واسعاً من الحاضرين.

بحضور القائم بأعمال قسم الشؤون الفنية في وزارة الثقافة

افتتاح أول معرض لفن الورق في منطقة «منا» بطهران

الوفاق/ شهدت طهران يوم الجمعة ٥ ديسمبر ٢٠٢٥ افتتاح أول معرض لفن الورق (آرت فِركا غذي) في منطقة «منا» أي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحت عنوان «أبن بيبر»، بتنظيم جمعية أصحاب المعارض في طهران وبالتنسيق مع مكتب الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

أقيم الحدث في مركز تنمية الفكر للأطفال والناشئة بحضور مسؤولين من وزارة الثقافة، بينهم محمدمهدي أحمدي القائم بأعمال قسم الشؤون الفنية في وزارة الثقافة، الذي أكد على أهمية الورق كوسيط فني له دور اقتصادي وثقافي. شارك في المعرض أكثر من ٤٠ معرضا من العاصمة والمحافظات، إلى جانب جمعيات مهنية مثل جمعية المصورين الإيرانيين وجمعية مصممي الغرافيك، إضافة إلى ناشرين واستوديوهات متخصصة. وقدّم المعرض أعمالًا متنوعة تشمل الرسم، التصميم، الطباعة اليدوية، التصوير الفوتوغرافي، الكولاج، الكتب الفنية، والمنحوتات.

يركّز «أبن بيبر» على مادة الورق بوصفها وسيطًا فنيًا منخفض التكلفة وسهل النقل، ما يتيح دخول جمهور أوسع إلى سوق الفن، ويعزز الاستدامة البيئية في الفنون التشكيلية. كما يتضمن الحدث ندوات وورش عمل حول اقتصاد الفن وتقنيات الورق والأرشفة، ليصبح منصة لتبادل المعرفة والخبرة.

المعرض يستمر حتى ١٢ ديسمبر ٢٠٢٥، ويُعد خطوة أولى ضمن سلسلة معارض سنوية تهدف إلى بناء نموذج مستدام وموحّد لسوق الفن الإيراني.

● أخبار قصيرة

تسجيل ٣١٠ أعمال مسرحية في مهرجان فجر الدولي للمسرح

الوفاق/ أعلنت إدارة مهرجان فجر الدولي للمسرح عن تسجيل ٣١٠ اعمال مسرحية في قسم العروض على خشبة المسرح ضمن الدورة الرابعة والأربعين، منها ١٣١ عملاً من العاصمة طهران و١٧٩ عملاً من مختلف المدن الإيرانية. وقد قُدمت هذه الأعمال للجمهور في أنحاء البلاد خلال الفترة من ديسمبر ٢٠٢٤ حتى نهاية ٢٠٢٥، ما يعكس حيوية المشهد المسرحي الوطني وتنوعه.

المهرجان الذي من المقرر عقده في فبراير ٢٠٢٦ بإدارة سيد وحيد فخر موسوي، يُعد أبرز حدث سنوي للمسرح الإيراني. منذ تأسيسه عام ١٩٨٢ ركّز على قيم الثورة والعروض الاجتماعية، وأضاف أقسامًا مثل الكتابة المسرحية والتصوير والمسرح الإذاعي.

ابتداءً من منتصف الثمانينات بمشاركة فرق أجنبية، وفي التسعينات اكتسب صفة «الدولي» ليصبح حدثًا ثقافيًا آسيويًا مهمًا. خلال العقدين الأخيرين توسّع عبر ورش تدريبية وحضور فرق محترفة، ليظل منصة لاكتشاف المواهب وتبادل الخبرات، مؤكّدًا مكانته كأهم حدث مسرحي في إيران ودوره في ربط المسرح المحلي بالحركة العالمية.

وثائقي «الفراغ الذي تركه فرهاد» يشارك في سينما الحقيقة

الوفاق/ أصبح الفيلم الوثائقي الطويل «جاي خالي فرهاد» أي «الفراغ الذي تركه فرهاد» جاهزًا للعرض بعد اختياره رسميًا للمشاركة في المسابقة الوطنية للدورة التاسعة عشرة من مهرجان «سينما الحقيقة» الدولي للأفلام الوثائقية.

وبالتزامن مع هذا الإنجاز، جرى إطلاق الملصق الرسمي للفيلم الذي صممه الفنان مازيار علي ياري. الفيلم من إخراج عطية آرندي وإنتاج سعيد صفار، ويقدّم رواية إنسانية عن تجربة النسيان والذاكرة، حيث يعيش الفرد المصاب بفقدان الذاكرة في برزخ غير مكتمل بين التذكر والنسيان.

مدينة خوي تثبّت موقع مقبرة «شمس التبريزي»

الوفاق/ خلال مراسم إزاحة الستار عن كتاب «آستان شمس تبريزي»، أكد حجت‌الله أيّوبي مستشار وزير التراث الثقافي الإيراني أن نشر هذا الكتاب أنهى كل الشكوك حول موقع مقبرة شمس التبريزي في مدينة خوي. أيّوبي أوضح أن الكتاب يوثق وجود تسع مقابر منسوبة لشمس التبريزي في دول مختلفة، ما يعكس مكانته العالمية، واقترح إنشاء شبكة تربط المدن التي تحتضن قبور باسمه.

● أخبار قصيرة

تجدد الاشتباكات الحدودية بين القوات الأفغانية والباكستانية

اندلعت اشتباكات مسلحة بين القوات الأفغانية والباكستانية عند معبر سبين بولداك الحدودي في ولاية قندهار جنوب أفغانستان وفق ما أكده المتحدث باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد.
وقال مجاهد في منشور على منصة «إكس»: «للأسف، شن الجانب الباكستاني هجمات جديدة باتجاه أفغانستان في ناحية سبين بولداك في قندهار، ما دفع قوات الإمارة الإسلامية إلى الرد».
ووفق مصادر أفغانية فقد بدأت المواجهة عقب إلقاء القوات الباكستانية قنبلة يدوية باتجاه الجانب الأفغاني، ما أدى إلى تبادل مكثف لإطلاق النار بين الطرفين. وتشير التقارير الواردة من المنطقة إلى استمرار الاشتباكات، فيما بدأ سكان الجانبين مغادرة منطقة التوتر خشية تصاعد العنف.

«نيويورك تايمز» تقاضي وزارة الحرب الأميركية

رفعت صحيفة «نيويورك تايمز» دعوى قضائية ضدّ وزارة الحرب الأميركية احتجاجًا على القيود الجديدة التي فرضتها الوزارة على عمل الصحافة. إذ برأيها أنّ هذه الإجراءات تمثّل انتهاكًا صريحًا للتعديل الأول من الدستور الأميركي، ولاسيما ما يتعلق بحرية النشر.
الصحيفة أوضحت، في بيان يوم الخميس، أنّ الشكوى المقدّمة أمام محكمة في واشنطن تستهدف سلسلة من التعليمات التي أصدرها البنتاغون، في أيلول/سبتمبر الماضي، وتُلزم الصحافيين المعتمدين بالحصول على موافقة مسبقة قبل نشر أي معلومة تتصل بالوزارة، تحت طائلة سحب اعتمادهم.
كما أكدت «نيويورك تايمز»، في دعواها، «أنّ الخطوات التي اتّخذها البنتاغون تمسّ جوهر الحريات التي يكفلها الدستور الأميركي، وفي مقدمتها حرية الصحافة كونها إحدى الركائز الخمس التي يضمنها التعديل الأول».

المفوضية الأوروبية تؤكد غياب التوافق بشأن استخدام الأصول الروسية

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أنها بحثت مع مستشار ألمانيا ورئيس وزراء بلجيكا مقترح استخدام الأصول الروسية لتمويل كييف، مؤكدةً عدم التوصل إلى توافق بهذا الشأن.
وكتبت فون دير لاين في منشور على منصة «إكس»: «التقيتُ المستشار الألماني فريدريش ميرتس ورئيس الوزراء البلجيكي بارت دي ويفر لتبادل وجهات النظر بشأن الوضع في أوكرانيا والأصول الروسية المجمّدة، واتفقنا على أن عامل الوقت بالغ الأهمية في ضوء المستجدات الجيوسياسية الراهنة»، مضيفةً أن اللقاء شهد «تبادلاً بنّاءً للآراء» حول المقترح.
واعتبرت أن «الوضع الخاص في بلجيكا فيما يتعلق باستخدام الأصول الروسية المجمّدة لا يمكن تجاهله، ويجب التعامل معه بما يضمن تقاسُم المخاطر بشكل متكافئ بين جميع الدول الأوروبية».

تحالف الثقة وصياغة توازنات القرن الحادي والعشرين

من نيودلهي إلى موسكو.. شراكة استراتيجية تعيد تعريف العلاقات الدولية

الوفاق/ في عالم يشهد تحولات متسارعة، لم تعد اللقاءات الثنائية بين القوى الكبرى مجرد مناسبات دبلوماسية عابرة، بل أصبحت محطات مفصلية في رسم ملامح النظام الدولي الجديد. القمة الثالثة والعشرون بين روسيا والهند في نيودلهي جاءت لتؤكد هذا الواقع، حيث اجتمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في لحظة تاريخية تتسم بتعقيدات الحرب في أوكرانيا، الضغوط الغربية، وتنامي التوجه نحو التعددية القطبية. هذه القمة لم تكن مجرد لقاء لتبادل المجاملات، بل جسّدت رؤية مشتركة لإعادة صياغة العلاقات الدولية، وتثبيت موقع البلدين كركيزتين أساسيتين في النظام العالمي الناشئ.

العلاقات التاريخية من الحرب الباردة إلى التعددية القطبية

العلاقة بين موسكو ونيودلهي ليست وليدة اللحظة، بل تمتد جذورها إلى حقبة الحرب الباردة، حين كانت الهند تسعى إلى الحفاظ على استقلالية قرارها السياسي بعيدًا عن الاستقطاب الأميركي – السوفياتي. في تلك المرحلة، لعب الاتحاد السوفياتي دورًا محوريًا في دعم الهند عسكريًا واقتصاديًا، ما جعلها تعتمد بشكل كبير على السلاح الروسي. ومع انهيار الاتحاد السوفياتي، واجهت العلاقة بعض التحديات، لكنها سرعان ما استعادت زخمها مع إدراك الطرفين أنّ مصالحهما الاستراتيجية تتقاطع في أكثر من مجال. القمة الأخيرة جاءت لتعيد التأكيد على هذا الإرث، وتفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعاون تتجاوز الدفاع إلى التكنولوجيا والاقتصاد.

الاقتصاد والتجارة.. البحث عن توازن جديد

الجانب الاقتصادي شكّل محورًا أساسيًا في القمة، إذ أعلن الطرفان عن هدف طموح يتمثل في رفع حجم التبادل التجاري إلى ١٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠. هذا الهدف يعكس إدراكًا متبادلًا بضرورة تحقيق توازن في العلاقات الاقتصادية، بعدما ظل الميزان التجاري يميل لصالح روسيا بسبب صادرات الطاقة. الهند، التي تُعد من أكبر مستوردي النفط الروسي، تسعى إلى توسيع صادراتها نحو موسكو في مجالات الزراعة، الصناعات الدوائية، وتكنولوجيا المعلومات. في المقابل، ترى روسيا في السوق الهندية فرصة لتعويض خسائرها الناتجة عن العقوبات الغربية، وتعزيز حضورها في آسيا كبديل عن الأسواق الأوروبية. هذا التوجه يعكس رغبة البلدين في بناء اقتصاد متكامل قادر على مواجهة التحديات العالمية مثل اضطراب سلاسل التوريد وتغير المناخ.

التعاون العسكري والتقني

لطالما شكّل التعاون العسكري حجر الزاوية في العلاقات الروسية – الهندية، حيث كانت موسكو المورد الأكبر للأسلحة إلى نيودلهي لعقود طويلة. لكن القمة الأخيرة أبرزت تحولًا نوعيًا، إذ لم يعد التعاون يقتصر على شراء السلاح، بل امتد إلى مشاريع مشتركة في مجال الطيران، الفضاء، و... هذا التحول يعكس إدراكًا متبادلًا بأنّ القوة في القرن الحادي والعشرين لن تُقاس فقط بترسانة الأسلحة، بل بقدرة الدول على الابتكار والتفوق التكنولوجي. من هنا، يمكن القول إنّ الشراكة الروسية – الهندية باتت تتجه نحو بناء منظومة متكاملة من التعاون العلمي والتقني، قادرة على منافسة القوى الكبرى في مجالات المستقبل.

استقلالية القرار الدولي

القمة الروسية – الهندية جاءت في وقت تواجه فيه نيودلهي ضغوطًا شديدة من واشنطن لوقف مشترياتها من النفط الروسي، وفي ظل استمرار الحرب في أوكرانيا. مودي وصف بوتين بـ«الصديق الحقيقي»، وأكد على ضرورة العودة إلى طريق السلام، فيما شدّد بوتين على أهمية الحوار والجهود المشتركة لإيجاد تسوية للنزاع. هذا التلاقي يعكس رغبة البلدين في الحفاظ على استقلالية قرارهما السياسي، بعيدًا عن الاصطفافات التقليدية. الهند، التي تسعى إلى لعب دور عالمي مستقل، تجد في روسيا شريكًا قادرًا على دعم هذا التوجه، فيما ترى موسكو في نيودلهي حليفًا استراتيجيًا يساعدها على مواجهة الضغوط الغربية.

إصلاح النظام العالمي

من أبرز ما ميّز القمة هو التركيز على دور البلدين في المنظمات الدولية مثل «بريكس»، «منظمة شنغهاي للتعاون»، ومجموعة العشرين. بوتين ومودي شدّدا على ضرورة إصلاح مؤسسات الحوكمة الاقتصادية العالمية، بما يضمن عدالة أكبر في توزيع الموارد والفرص. كما دعوا إلى إصلاح شامل لمجلس الأمن الدولي، إذ جدّد بوتين دعم موسكو لترشيح نيودلهي لنيل مقعد دائم. هذه المواقف تعكس رغبة مشتركة في بناء نظام عالمي متعدّد الأقطاب، قائم على القانون الدولي والتنوع الحضاري، بعيدًا عن احتكار القوى الكبرى للقرار الدولي. في هذا السياق، يمكن القول إنّ القمة شكّلت خطوة متقدمة نحو إعادة رسم خريطة العلاقات الدولية.

جسّدت القمة الروسية – الهندية رؤية مشتركة لإعادة صياغة العلاقات الدولية، وتثبيت موقع كل منهما كركيزتين أساسيتين في النظام العالمي الناشئ

الاستثمار في مجالات التكنولوجيا والابتكار

من أبرز الملفات التي تناولتها القمة التعاون في مجالات التكنولوجيا والابتكار، خصوصًا الذكاء الاصطناعي والفضاء. هذه المجالات ليست مجرد مشاريع تقنية، بل أدوات استراتيجية لإعادة صياغة النفوذ العالمي. الهند، بما تمتلكه من قدرات بشرية وتقنية، وروسيا، بما لديها من خبرة عميقة في الصناعات العسكرية والفضائية، يمكنهما معًا بناء شراكة تكنولوجية قادرة على منافسة القوى الكبرى، وفتح آفاق جديدة للتنمية المستدامة. هذا التعاون يعكس إدراكًا متبادلًا بأنّ المستقبل لن يُبنى فقط على القوة العسكرية أو الاقتصادية، بل على القدرة على الابتكار والتفوق العلمي.

مقارنة مع قمم سابقة.. استمرارية وتحوّل

إذا ما قورنت القمة الثالثة والعشرون بالقِمم السابقة بين روسيا والهند، يتضح أنّ هناك استمرارية في بعض الملفات وتحولًا في أخرى. ففي قمم العقد الأول من الألفية، كان التركيز منصبًا على التعاون العسكري وصفقات السلاح، بينما في قمم العقد الثاني برزت ملفات الطاقة والاقتصاد. أمّا القمة الأخيرة، فقد أظهرت انتقالًا نوعيًا نحو التكنولوجيا والابتكار، ما يعكس إدراكًا متزايدًا بأنّ المستقبل لن يُبنى فقط على القوة التقليدية، بل على القدرة على المنافسة في مجالات الذكاء الاصطناعي والفضاء. هذا التحول يبرز أنّ العلاقة بين موسكو ونيودلهي ليست جامدة، بل تتطور باستمرار وفقًا للتحديات الدولية والفرص المتاحة.

انعكاسات القمة على المشهد الدولي

القمة الروسية–الهندية لا يمكن قراءتها بمعزل عن السياق الدولي الأوسع. فهي تأتي في وقت يشهد فيه العالم إعادة تشكيل التحالفات، وتراجع النفوذ الأحادي لصالح تعددية قطبية أكثر تعقيدًا. وعبر تعزيز شراكتهما، ترسل موسكو ونيودلهي رسالة واضحة بأنّهما قادرتان على صياغة مسار مستقل، بعيدًا عن الضغوط الغربية أو الاصطفافات التقليدية. هذا المسار لا يقتصر على مصالحهما الثنائية، بل يفتح الباب أمام دول أخرى في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية للانخراط في نظام عالمي أكثر عدالة. بذلك، يمكن القول إنّ القمة لم تكن مجرد حدث ثنائي، بل محطة ذات انعكاسات واسعة على مستقبل العلاقات الدولية.

ركيزتان في التوازن الدولي

القمة الروسية–الهندية في نيودلهي لم تكن مجرد حدث دبلوماسي، بل محطة تؤسس لمرحلة جديدة في العلاقات الدولية. من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي، العسكري، والتكنولوجي، والسعي لإصلاح النظام الدولي، يسعى الطرفان إلى بناء شراكة استراتيجية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل. هذه الشراكة لا تقتصر على مصالح ثنائية، بل تحمل رؤية أوسع لعالم أكثر عدالة وتوازنًا، حيث تتراجع الهيمنة الأحادية لصالح تعددية قطبية تعكس تنوع الحضارات والمصالح. في هذا السياق، يمكن القول إنّ القمة شكّلت خطوة متقدمة نحو إعادة رسم خريطة العلاقات الدولية، وجعلت من روسيا والهند ركنين أساسيين في بناء نظام عالمي جديد.

تايوان: الصين نشرت سفناً حربية في إطار «عمليات عسكرية»

أعلنت وزارة الدفاع التايوانية أنّ الصين نشرت سفنًا حربية في إطار عمليات عسكرية واسعة النطاق تمتد من البحر الأصفر وصولًا إلى بحر الصين الجنوبي، معتبرةً أنّ هذه التحركات تمثل تهديدًا مباشرًا للاستقرار الإقليمي.
وأوضحت أنّها رصدت ٢٤ طائرة عسكرية صينية قرب الجزيرة، بينها ١٩ عبرت الخط الأوسط لمضيق تايوان، في إطار دوريات قتالية مشتركة مع سفن البحرية الصينية. الناطقة باسم مكتب الرئاسة اليابانية، كارين كيو، أكدت أنّ الأجهزة الأمنية تتابع الوضع عن كثب، مشيرة إلى أنّ العمليات لم تقتصر على المضيق بل شملت مناطق واسعة من شرق آسيا وصولًا إلى غرب المحيط الهادئ، وهو ما ينعكس على أمن منطقة الهندي–الهادئ بأكملها. تايوان حثّت بكين على ضبط النفس وأكدت ثقتها بقدرتها على التعامل مع الموقف، فيما لم تكشف عن العدد الدقيق للسفن المشاركة، لكن مصادر أمنية وصفت الانتشار بأنه كبير.
رئيس الاستخبارات التايوانية، تساي مينغ–ين، أشار إلى أنّ الفترة بين أكتوبر وديسمبر تمثل ذروة التدريبات السنوية الصينية، محذرًا من احتمال أن تتحول هذه الأنشطة الروتينية إلى مناورات تستهدف تايوان. من جانبها، نفت بكين أن تكون تدريباتها موجّهة ضد أي دولة، مؤكدة أنّها تتوافق مع القانون الدولي وتندرج ضمن سياسة دفاعية ثابتة، داعية الأطراف المعنية إلى عدم المبالغة في ردود الأفعال أو الانخراط في دعاية غير مبررة.

كولومبيا: نرفض أي اقتراح باستخدام القوة العسكرية داخل أراضينا

أعلنت وزيرة الخارجية الكولومبية روزا يولاندا فيلافيسينسيو مابي، باسم الحكومة الوطنية، «رفض بلادها القاطع لأي اقتراح باستخدام القوة العسكرية داخل الأراضي الكولومبية»، مؤكدةً «أنّه لا يجوز لأي دولة القيام بعمليات مسلحة خارج حدودها دون موافقة صريحة من الدولة المعنية». وأوضحت «أنّ بوغوتا تتابع بقلق متزايد ظاهرة التطبيع مع العمليات غير المصرّح بها خارج الحدود الإقليمية، والتي تسببت بسقوط ضحايا في البحر الكاريبي والمحيط الهادئ»، معتبرةً «أنّ هذه الممارسات تقوّض النظام القانوني الدولي وتشكل سابقة خطيرة في منطقة تُعرف بأنها منطقة سلام».
وشدّدت الوزيرة على «أنّ حظر استخدام القوة واحترام السيادة وحل النزاعات سلمياً ليست مجرد إجراءات دبلوماسية شكلية، بل التزامات قانونية ملزمة لجميع الدول، وأن تجاهلها يهدد أسس النظام الدولي والتعايش السلمي في نصف الكرة الأرضية».
كما ذكّرت «بأن كولومبيا واجهت آفة الاتجار بالمخدرات بحزم وتضحيات كبيرة، عبر نهج شامل يتناول الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية»، مؤكدةً «أنّ بلادها تعاونت مع المجتمع الدولي وتحملت تكاليف بشرية ومادية جسيمة، ولا يمكن استخدام هذه القضية لتبرير تهديدات أو تدخلات تنتهك القانون الدولي».

في مجموعة متوازنة؛

إيران مع بلجيكا ومصر ونيوزيلندا في المجموعة السابعة بمونديال ٢٠٢٦

الوفاق/ أوقعت قرعة بطولة كأس العالم التي ستقام العام المقبل، في أمريكا وكندا والمكسيك، منتخب إيران في المجموعة السابعة مع بلجيكا ومصر ونيوزيلندا.
وستقام المباراة الافتتاحية يوم ١١ يونيو / حزيران بين المكسيك وجنوب أفريقيا، في تكرار لإفتتاح مونديال ٢٠١٠ الذي انتهى بالتعادل ١ – ١.
وفيما يلي نتيجة القرعة:
١ - «المكسيك، كوريا الجنوبية، جنوب أفريقيا، (الدنمارك أو مقدونيا الشمالية أو التشيك أو أيرلندا)».
٢ - «كندا، سويسرا، قطر، (إيطاليا أو أيرلندا الشمالية أو ويلز أو البوسنة والهرسك)».
٣ - «البرازيل، المغرب، اسكتلندا، هايتي».
٤ - «الولايات المتحدة، أستراليا، باراغواي، (تركيا أو رومانيا أو سلوفاكيا أو كوسوفو)».
٥ - «ألمانيا، الإكوادور، كوت ديفوار، كوراساو».
٦ - «هولندا، اليابان، تونس، (أوكرانيا او السويد او بولندا او ألبانيا)».
٧ - «بلجيكا، إيران، مصر، نيوزيلندا».
٨ - «إسبانيا، أوروغواي، السعودية، الرأس الأخضر».
٩ - «فرنسا، السنغال، النرويج، (العراق أو بوليفيا أو سورينام)».
١٠ - «الأرجنتين، النمسا، الجزائر، الأردن».

١١ - «البرتغال، كولومبيا، أوزبكستان، (الكونغو الديمقراطية أو جامايكا أو كاليدونيا الجديدة)».
١٢ - «إنجلترا، كرواتيا، بنما، غانا».
يذكر ان هذه هي المشاركة السابعة للمنتخب الوطني الايراني في المونديال وكانت المرات الست السابقة في اعوام ١٩٧٨ و١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠١٤ و٢٠١٨ و٢٠٢٢.
وتعد بلجيكا اقوى المنتخبات في المجموعة السابعة ويتقارب مستوى ايران ومصر مع افضلية نسبية لهما على نيوزيلندا، لذا بامكان منتخب ايران التاهل بصفة المنتخب الثاني او الثالث (فيما لو جاء ضمن افضل المنتخبات التي تحتل المركز الثالث).
وستلعب إيران طبق البرنامج التالي في دور المجموعات:
الاثنين: ١٥ حزيران
ايران–نيوزيلندا
الاحد: ٢١ حزيران
ايران-بلجيكا
الجمعة: ٢٦ حزيران
ايران-مصر

المتحدث بإسم الفيفا يرحب بحضور الوفد الإيراني

هذا ورحب المتحدث بإسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحضور الوفد الإيراني في الولايات المتحدة للمشاركة في حفل قرعة كأس العالم ٢٠٢٦.
وأقيمت مراسم قرعة كأس العالم ٢٠٢٦، في الساعة ٨:٣٠ مساءً في واشنطن حتى تتمكن المنتخبات المشاركة في البطولة من معرفة منافسيها.
وبعد أن عرقلت الولايات المتحدة إصدار تأشيرات للوفد الإيراني بأكمله لحضور حفل قرعة كأس العالم، تقرر أخيراً أن يحضر المدرب "أمير قلعه نوئي"، ومدير المنتخب الوطني لكرة القدم "مهدي محمد نبي"، إلى جانب مدير العلاقات الدولية في الاتحاد الإيراني لكرة القدم "أميد جمالي"، حفل قرعة كأس العالم.
وفي هذا الصدد، قال المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لـ amNewYork: يرحب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بوصول وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لكرة القدم إلى واشنطن، بما في ذلك مدرب المنتخب الوطني الإيراني "أمير قلعه نوئي"، للمشاركة في القرعة النهائية لكأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ وندوة المنتخبات.

في مراسم افتتاح قاعة الشهيد رئيسي بمجمع ثامن الأئمة (ع) الرياضي ..

قاليباف: إذا أردنا مجتمعاً متماسكاً فعلينا الإعتماد على الرياضة

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي «محمد باقر قاليباف»: إذا أردنا مجتمعا متماسكا، فعلينا الاعتماد على الرياضة، الرياضة للشعب ولا ينبغي للمسؤولين أن يعيقوها.
واعتبر «قاليباف»، الرياضة من أهم عوامل بناء العزّة الوطنية وذلك في كلمته التي ألقاها يوم الجمعة، في مراسم افتتاح قاعة الشهيد رئيسي في مجمع ثامن الأئمة (ع) الرياضي بمدينة مشهد المقدسة، مضيفاً: الرياضة هي أعظم رصيد اجتماعي للبلاد، وهذه الظاهرة هي الظاهرة الأكثر اجتماعية في المجتمع الإنساني.
إنها ظاهرة لا ترتبط بعمر أو عرق أو دين أو طبقة محددة، بل تشمل جميع الطبقات والفئات.
وأكد أن الرياضة تلعب دوراً فريداً في الدبلوماسية والعلاقات العامة وتُحدث أكبر تأثير بأقل تكلفة وأضاف: الرياضة فعّالة في جميع الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية، فهي تُرسي المعايير وتمنع الانحرافات.
واستشهد بمثال لهذا التأثير بعد حرب الاثني عشر يوما، وقال: بعد تلك الفترة الصعبة، أصبح اهتمامنا منصباً على الحفاظ على التماسك الاجتماعي ورأينا كيف أصبحت الرياضة أسرع أداة لخلق هذا التماسك.
وتابع قاليباف: تُصان كرامة الوطن وشرفه وعزته في مجالات عديدة من خلال الرياضة. وإن الإنجازات التي حققها رياضيونا تثبت أن الاستثمار في هذا المجال هو استثمار في هوية ومستقبل البلاد.
وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي في معرض إشارته إلى مكانة المرأة في الرياضة بالبلاد: يعد حضور المرأة في المجال الرياضي من أنجح تجاربنا اليوم، ورغم بعض التناقضات أو سوء السلوك، فقد شهدنا أن المرأة الإيرانية دخلت مختلف المجالات بحكمة وتدبير وتخطيط، وتنافست، وحققت الانجازات.
وأضاف قاليباف: لا ينبغي أن يكون الجنس عائقاً أمام حضور المرأة في الملاعب أو الساحات الرياضية، فالرياضة هي أفضل أداة لترسيخ القيم الثقافية والإسلامية.

ذهبيتان جديدتان لإيران في التايكواندو

حصدت لاعبة المنتخب الوطني للتايكواندو "مبينا نعمت زاده" الميدالية الذهبية في بطولة العالم للتايكواندو تحت ٢١ عاما كما تمكن "رادين زينالي" من الحصول على الميدالية الذهبية في هذه البطولة ايضاً.
واقيمت المنافسات في بطولة العالم للتايكواندو بمشاركة ٤٥٢ رياضيًا ورياضية من ٧٥ دولة في صالة "موي" بمجمع "كاساراني" الرياضي في نايروبي بكينيا.
وحصدت "مبينا نعمت زاده" في فئة الفتيات و"رادين زينالي" في فئة الفتيان، الميداليتين الذهبيتين في اليوم الثالث من هذه المنافسات.
وحصل المنتخب الإيراني على أربع ميداليات ذهبية وبرونزية واحدة بنهاية اليوم الثالث.

دربي طهران ينتهي بالتعادل السلبي

انتهى دربي طهران الـ١٠٦ بين فريقي برسبوليس واستقلال طهران بالتعادل السلبي.
ولم تشهد هذه المباراة التي جرت مساء الجمعة في مدينة اراك في اطار المرحلة ١٢ من الدوري الايراني الممتاز، سوى القليل من اللحظات الحساسة امام المرميين.
وكان تركيز الفريقين على الخطط الدفاعية مما ادى الى اللعب بحذر من كلا الجانبين وعدم توفر فرص حقيقية لهما. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد استقلال طهران الى ٢٠ نقطة (من ١١ مباراة) في المركز الثاني فيما ارتفع رصيد برسبوليس الى ١٩ نقطة (من ١٢ مباراة) في المركز الثالث. وفي المباراة التي جرت مساء الجمعة في اصفهان تمكن سباهان اصفهان من الفوز على ضيفه فجر سباسي شيراز ٢-٠ ليرفع رصيده الى ٢١ نقطة (من ١١ مباراة) معتليا الصدارة. هذا وكانت نتيجة المباراتين الاخرتين كالتالي:
فولاد خوزستان صفر – المنيوم اراك صفر
ملوان بندر انزلي ٢ – مس رفسنجان ١

انطلاق أول مهرجان دولي للسياحة الصحية وسباق الخيول في كيش

الوفاق/ انطلق أول مهرجان دولي لسباق الخيول والسياحة الصحية يوم الجمعة ٥ ديسمبر ويستمر لغاية اليوم الاحد ٧ نوفمبر خلال حفل حضره ممثلون ونشطاء في مجال السياحة ومتخصصون ومديرو الأعمال المرتبطة بالسياحة الصحية والعلاجية في جزيرة كيش.
تم التخطيط لهذا الحدث الدولي المتخصص في مجال السياحة بنهج مهني وتجاري وبهدف التعريف بإمكانات إيران في مجال السياحة الصحية والعلاجية، ويتضمن محاضرات متخصصة، جلسات تجارية، عرض فرص الدخل الجديدة في صناعة السياحة الصحية، ورش عمل تدريبية، معرض جانبي، ومسابقات دولية (سباق الخيول).
ويهدف هذا المهرجان إلى تطوير سوق سباق الخيول والسياحة الصحية في البلاد، والمساهمة في بناء شبكة مهنية بين النشطاء المحليين والدوليين، والتعريف بالإمكانات الناشئة لهذه الصناعة، وخلق فرص جديدة للتعاون بين الأعمال التجارية.

ايران تمتلك امكانات واسعة في السياحة الصحية

وقال القائم بأعمال المركز الوطني للطب الإيراني والتكميلي بوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، خلال هذا المهرجان، إن السياحة والسفر والصحة ثلاث قضايا مترابطة، وأضاف: يُعد السفر أحد الأدوات المهمة لتحسين حالة الناس، ويمكن أن يساعد في رفع مستوى صحة المرضى وحتى الأصحاء.
وأشار الدكتور حسين رضائي زاده إلى الإمكانات الواسعة لإيران في مجال السياحة الصحية، وقال: يوجد العديد من الفرص الصحية الفريدة في البلاد مثل العلاج بالمياه، وتنوع الفصول الأربعة، وتنوع الأغذية، والإمكانات الطبيعية في ايران.
وأكد على المكانة التاريخية للطب الإيراني ودوره في تعزيز الصحة، وعرّف التدليك كأحد الأساليب المهمة للحفاظ على الصحة، وقال: في الطب الإيراني، يُوصى بالتدليك منذ الولادة وحتى سن متقدمة مع مراعاة المبادئ، وبلدنا له أسلوب وتاريخ في هذا المجال.
كما أعرب رضائي عن شكره لمنظمي المهرجانات والفعاليات المتعلقة بالصحة، وأضاف: إن إقامة مثل هذه المهرجانات يؤدي إلى رفع معايير الخدمات وتشكيل هوية وعلامة تجارية في هذا المجال.
وأشار إلى إمكانات جزيرة كيش في تطوير صناعة السياحة الصحية والرفاهية، وقال: يمكن أن تكون جزيرة كيش الجميلة واحدة من القواعد المهمة للسياحة الصحية والطب الإيراني.

جامع فهرج يزد.. أقدم مسجد في إيران ذو طراز معماري فريد

الوفاق/ يُعدّ مسجد جامع فهرج، أقدم مسجد في إيران، من آثار صدر الإسلام، ويقع في قرية فهرج في محافظة يزد، ويُعتبر من معالم المحافظة ذو منظر جميل وفريد من نوعه.
هذا المسجد يُعدّ من أقدم المساجد في العالم الإسلامي، ولم يتغير بناؤه منذ تأسيسه حتى اليوم. يتميز هيكل هذا البناء والاروقة المحيطة به، ومئذنته الطينية الوحيدة تبهر الانظار.
يضم مسجد جامع فهرج ثمانية أعمدة كبيرة، ومئذنة طينية، ومحرابين، ويعود تاريخ بنائه إلى نهاية العصر الساساني وبداية العصر الإسلامي. لا تظهر في بنائه عناصر حديثة مثل النقوش أو الزخارف الخاصة أو التبليط، ولا يحتوي حتى على قبة، مما يجعله مختلفاً في شكله الخارجي عن باقي المساجد.
عمارة المسجد: تختلف عمارة مسجد جامع عن عمارة المساجد الأخرى؛ فهذا المسجد لا يحتوي على قبة، ولا توجد على جدرانه الطينية أي آثار للزخارف الفسيفسائية أو النقوش، وواجهته الطينية بسيطة تماماً.
في تصميم المساجد من قبل المعماريين الإيرانيين، تم استخدام تصاميم مستندة إلى الثقافة الإيرانية، لكن هذا البناء تم تشييده بالكامل على نمط ونسق عمارة عصر الساسانيين، ومخططه الأساسي بسيط جداً، وهو في الواقع تقليد لتصميم وشكل مسجد النبي(ص).
المنارة: تتخذ المنارة شكلاً أسطوانياً، وتقع في الجهة الشمالية الغربية من البناء. بُنيت من الآجر الطيني، وتحيط بها عدة غرف صغيرة. صمّم مهندس المسجد التاريخي جامع فهرج هذه المنارة بدرج حلزوني يؤدي إلى أعلاها مباشرة، فما إن نتجاوز الدرج الحلزوني حتى ندخل إلى رواق المسجد.
بعد صعود الدرج الحلزوني، يمكن الدخول مباشرة إلى رواق المسجد. يعتقد بعض المعماريين أن الغرف المبنية بجوار المنارة قد شُيّدت فوق غرف كانت موجودة سابقاً، رغم أن نوع استخدامها لا يزال غير معروف. عموماً، فإن عمارة هذا المسجد، باستثناء مخططه، ساسانية بالكامل وجميع الزخارف فيه على الطراز الإسلامي.
مدخل المسجد: يحتوي هذا المسجد على ثلاثة مداخل منفصلة، والمدخل الحالي للمسجد يقع في الجزء الجنوبي الغربي من المبنى، أما المدخلان الآخران فيقعان في الجزء الشرقي من المسجد وهما مغلقان حالياً. في الجزء الشمالي من ساحة المسجد، توجد ثلاثة تصاميم في واجهة الرواق، وهي على شكل أخاديد عمودية مع أقواس مدببة فوق كل منها. كما توجد ثلاثة تصاميم زخرفية أخرى في الجزء الشرقي من المبنى وتحت الرواق، وهي على شكل باب مدخل بعرض ٧٩.١ متر وارتفاع ٤٨.٢ متر.
تم تسجيل مسجد جامع فهرج عام ١٩٧٠م كأحد الآثار الوطنية الإيرانية، ويقع في قرية فهرج على بعد ٣٠ كيلومتراً جنوب شرق مدينة يزد. يعود قدم قرية فهرج يزد إلى فترة ما قبل الإسلام، ويعتقد البعض أن عمر هذه القرية يزيد عن خمسة آلاف عام.

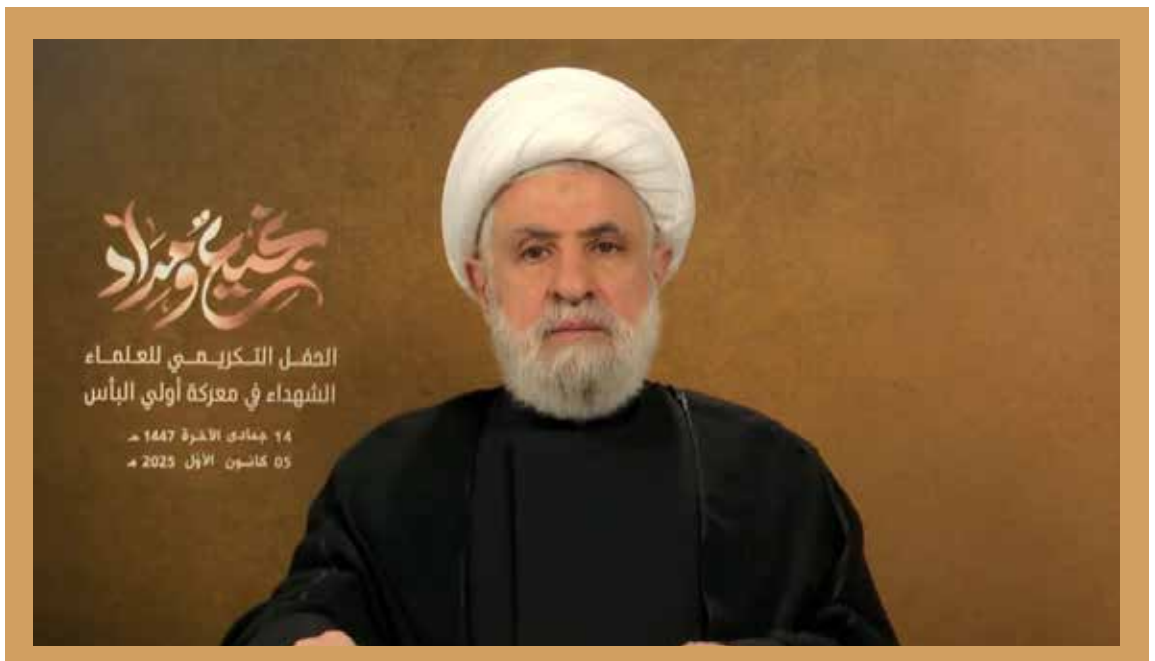

قراءة في خطاب الشيخ نعيم قاسم وتفكيك ثنائية "الحُكم والخصم"

"أنطولوجيا المقاومة" و"الهندسة الأمريكية"

الوفاق
د. أكرم شمص

في خضمّ الحرب المفتوحة على لبنان، لم يأتِ خطاب الشيخ نعيم قاسم مجرد تعليق عابر على الأحداث، بل جاء كوثيقة تأسيسية تعيد تعريف الصراع من جذوره. فالشيخ قاسم، في تفكيكه للمشهد، لم يواجه العدو الصهيوني ككيان عسكري فحسب، بل واجه المظلّة السياسية التي تغطيه: الولايات المتحدة، تلك القوة التي تمارس في لبنان دوراً مزدوجاً وشديد الخطورة؛ فهي تقدّم نفسها كـ"حكم" دبلوماسي يسعى لتطبيق القرارات الدولية، بينما تمارس فعلياً دور "الخصم" الذي يدير الحرب بأدوات سياسية واقتصادية لفرض ما عجزت عنه الآلة العسكرية للعدو الصهيوني.

في خضمّ الحرب المفتوحة على لبنان، لم يأتِ خطاب الشيخ نعيم قاسم مجرد تعليق عابر على الأحداث، بل جاء كوثيقة تأسيسية تعيد تعريف الصراع من جذوره. فالشيخ قاسم، في تفكيكه للمشهد، لم يواجه العدو الصهيوني ككيان عسكري فحسب، بل واجه المظلّة السياسية التي تغطيه: الولايات المتحدة، تلك القوة التي تمارس في لبنان دوراً مزدوجاً وشديد الخطورة؛ فهي تقدّم نفسها كـ"حكم" دبلوماسي يسعى لتطبيق القرارات الدولية، بينما تمارس فعلياً دور "الخصم" الذي يدير الحرب بأدوات سياسية واقتصادية لفرض ما عجزت عنه الآلة العسكرية للعدو الصهيوني.

أمريكا الحَكَم والخصم

تتجاوز الولايات المتحدة في مقاربتها للملف اللبناني دور "الوسيط" الدبلوماسي لتكرّس نفسها كطرف شريك في الحرب الصهيونية على لبنان، حيث يظهر التدخل الأمريكي سافراً عبر سلوك السفراء والمبعوثين الذين يتصرّفون كـ"مشرّعين خارجيين" لاكمراقبين.

ويتجلّى هذا الانخراط في تحريض مباشر وصل حدّ تقديم "نصائح عملياتية" باستهداف مراسم تشييع الشهيد الأسمى السيد حسن نصرالله (أورتاغوس)، واستخدام المنابر الإعلامية للعدو الصهيوني من قلب بيروت لتوجيه رسائل تهديد للداخل اللبناني (السفير الأمريكي في لبنان ميشال عيسى)، بالتوازي مع ممارسة ابتزاز سياسي يربط المساعدات الاقتصادية بنزع سلاح المقاومة (توم براك).

هذا السلوك يهدف جوهرياً إلى فرض إرادة خارجية تعيد هندسة هوية الدولة والمجتمع في لبنان، محوّلاً السيادة الوطنية إلى "قيمة مشروطة" بالخضوع للمصالح الأمنية للعدو الصهيوني، ومستغلاً الانقسامات الداخلية والغطاء الدولي لمحاولة تفكيك مكامن القوة اللبنانية بدلاً من حماية الاستقرار.

أولاً: الجذور مقابل السطحية.. المقاومة كمسار وجودي

في مواجهة السردية الأمريكية التي تحاول تصوير المقاومة كـ"حالة طارئة" أو "ميليشيا وظيفية" يجب تفكيكها ليعود الاستقرار، يستحضر الشيخ قاسم البُعد "الأنطولوجي" (الوجودي) للمقاومة. حين يستدعي الشيخ راغب حرب (رمز الرفض) والسيد عباس الموسوي (رمز البناء)، فهو ينسف فكرة "الطارئ". وهو يقول للعالم، وللأمريكي تحديداً: نحن لسنا تنظيماً يمكن حله بقرار إداري، بل نحن تيار تاريخي، "مدادنا دماء العلماء".

هذا التأسيس الفلسفي يضع "العمق التاريخي" في مواجهة "الهندسة السياسية الآنية" التي يحملها المبعوثون الأمريكيون. فالمقاومة التي تُبنى على "نور الشهادة" و"تربية الجهاد الأكبر (تهذيب النفس)" قبل "الجهاد الأصغر (القتال)" هي بنية عصيّة على التفكيك، لأنها متجذّرة في هُويّة الإنسان لا في سلاحه فقط. والشيخ قاسم يرى أن سرّ قوة حزب الله ليس السلاح ولا التمويل، بل "مجتمع موحَّد الرؤية". هذه "الهارمونية الاجتماعية" بين القيادة الدينية والناس هي ما سمح للحزب أن يشقّ طريقه رغم الحصار والاتهامات.

ثانياً: أمريكا "الخصم" بقناع "الحَكَم"... وتفكيك القرار ١٧٠١

تتجلّى عبقرية الخطاب في كشفه للدور الأمريكي الملتبس، وكأن الشيخ نعيم يضعه تحت عنوان: "أمريكا الحكم والخصم"، حيث يتسلّل الأمريكيون عبر الدبلوماسية والقرار ١٧٠١، محاولين تحويله من اتفاق لترتيب الأمن الحدودي إلى أداة لـ"إعادة هندسة الداخل اللبناني".

يردّ الشيخ قاسم بوضوح قاطع: "الـ١٧٠١ له علاقة باللبنانيين فيما بينهم". هنا، يستعيد الشيخ السيادة من التدويل. وهو يدرك أن واشنطن، بصفتها "الخصم"، لا تريد تطبيق القرار، بل تريد "توسيع تفسيره" ليشمل نزع عناصر القوة من المجتمع اللبناني ككل. وعندما يتساءل الشيخ: "عندما يقولون نزع السلاح، هل يكتفون بذلك؟"، فإنّه يعري الهدف الأمريكي النهائي. فالمسألة ليست أمنية، بل حضارية.

ثالثاً: مقاومةٌ تُجيد العيش مع الجميع: نموذج الاحتضان لا العزلة

هنا يُبيّن الشيخ نعيم قاسم أن تجربة حزب الله لم تكن يومًا حالة انعزالية أو مشروعًا مغلقًا، بل نموذجًا حيًّا على قدرة المقاومة على التفاعل مع الجميع وبناء شراكات وطنية عابرة للطوائف. فمنذ ١٩٩٧، حين جمع الحزب تحت راية المقاومة قوى علمانية وشيوعية ومسيحية وإسلامية في إطار واحد، وصولًا إلى تحالف ٢٠٠٦ مع التيار الوطني الحر، أثبت أنّه عنصر جامع لا مفرّق، وأنه قادر على إقامة علاقة وطنية راسخة تقوم على النهضة وحماية لبنان. هذه الروحية تجلّت أيضًا في حضور كشّافة الإمام المهدي(عج) عند استقبال قداسة البابا، وفي كلمات الأطفال التي عكست تربية على الوطنية والانفتاح لا على الانغلاق. ورغم حملات التشويه ومحاولات ضرب الصورة، بقيت التجربة أقوى من السهام، لأنها ترتكز على دماء الشهداء، وعلى مجتمع تؤسّسه قيم الإخلاص والعزة، ولأنها مشروع إنساني قبل أن تكون مشروعًا سياسيًا، ولذلك بالذات يستمر الهجوم عليها، ولذلك أيضًا تبقى عصيّة على الكسر.

رابعاً: الدولة والمقاومة.. التكامل في مواجهة الإلغاء

في ظل الضغط الأمريكي الذي يخيّر اللبنانيين بين "الدولة" أو "المقاومة" لشقّ الصف الداخلي، يطرح الشيخ قاسم معادلة "التكامل الوظيفي": الدولة تدير الدبلوماسية، والمقاومة تحمي السيادة بالنار. وهذه المعادلة تنسف الرهان الأمريكي على الاستثمار في التناقضات الداخلية.

فلسفياً، يُظهر الخطاب أنّ السيادة الحقيقية لا تأتي من الرضا الخارجي (الذي يجعل السيادة مشروطة)، بل من القدرة الذاتية على الرفض.

ويرى الشيخ نعيم إنّ إشراك رئيس مدني في لجنة وقف إطلاق النار شكّل تراجعًا واضحًا عن الموقف الرسمي الذي ربط مشاركة المدنيين بوقف العدوان، ما جعله تنازلًا مجانيًا لم يغيّر شيئًا من النار المستمرة التي يفرضها العدو الصهيوني بدعم أمريكي.

وهكذا تحوّلت الخطوة إلى سقطة جديدة تُضاف إلى خطيئة الخامس من آب، فيما يبقى لبنان وحده تحت ضغطٍ لا يراعي سيادته ولا مصالحه.

خامساً: سفينة الوطن.. التحذير من "ثقب" الخيانة

يختتم الشيخ خطابه بصورة بلاغية شديدة الدلالة: "السفينة".

في هذا التشبيه، يُشخّص الشيخ الخطر الوجودي. فالبحر الهائج هو المشروع الصهيوني التوسّعي؛ ولكن الخطر الحقيقي ليس الأمواج فحسب، بل "الثقب" (الخيانة) الذي قد يحدثه البعض في الداخل عبر التماهي مع الطروحات الأمريكية. وواشنطن تراهن على هذا "الثقب"، وتراهن على تحويل الانقسام السياسي إلى أداة ضغط قاتلة. وردّ الشيخ قاسم يأتي حاسماً: مصيرنا واحد، والغرق لن يستثني أحداً.

والوحدة الداخلية هنا ليست ترفاً أخلاقياً، بل شرط بقاء استراتيجي. والخطاب واضح في أن العدوان الصهيوني ليس مرتبطًا بسلاح المقاومة، بل بمشروع توسّعي: "العدو الصهيوني الكبير" عبر بوابة لبنان.

هذه المقاربة تُخرج النقاش من إطار "السلاح مشكلة داخلية" وتضعه في إطار تهديد وجودي. والشيخ لا يقدّم العدو الصهيوني كعدو عسكري فحسب، بل كـ: مشروع توسّعي، ورؤية استعلائية للعالم، ومحاولة لفرض نموذج حضاري بديل يقوم على السيطرة.

وهنا يتحوّل العدو الصهيوني من كيان حدودي إلى مفهوم فلسفي: إرادةٌ تسعى لتحويل المنطقة إلى مجال حيوي لمشروعه. ولذلك يقول إن العدوان ليس من أجل السلاح، بل من أجل "العدو الصهيوني الكبير" ومشروعه. والسلاح يصبح رمزاً للممانعة، لا سبب الصراع.

وبهذه المقاربة، يصبح الصراع تاريخياً – حضارياً، لا مجرد صراع عسكري.

الخلاصة:

قدّم الشيخ نعيم قاسم خطاباً يتجاوز التعبئة الآنية، ليطرح مرافعة شاملة عن "معنى لبنان". في مواجهة أمريكا التي تتصرّف كـ"حكم" لتشرعن القتل، وكـ"خصم" لفرض الاستسلام، يقدّم الشيخ مشروعاً مضاداً: لبنان القوي بمقاومته، العزيز بتاريخه، السيد بقراره.

والمعركة، وفق هذا المنظور، ليست على "جنوب الليطاني" فحسب، بل على سؤال أعمق: "ماذا نريد أن نكون؟" دولة تابعة بقرار مرتهن، أم مجتمعاً مقاوماً يمتلك شرف الدفاع عن وجوده؟

والرسالة الجوهرية: قوة المقاومة ليست في السلاح وحده، بل في المجتمع المُربّى على الجهاد والأصالة، وفي علاقة العلماء بالناس، وفي الوحدة الوطنية أمام مشروع توسّعي عابر للحدود.

الشيخ لا يقدّم العدو الصهيوني كعدو عسكري فحسب، بل كـ: مشروع توسّعي، ورؤية استعلائية للعالم، ومحاولة لفرض نموذج حضاري بديل يقوم على السيطرة

قوة المقاومة ليست في السلاح وحده، بل في المجتمع المُربّى على الجهاد والأصالة، وفي علاقة العلماء بالناس، وفي الوحدة الوطنية أمام مشروع توسّعي عابر للحدود

وسط مخاوف من وقوع كارثة صحية وبيئية في القطاع

شهداء بنيران العدو الصهيوني.. وقصف مدفعي مكثف على غزة

في اليوم الـ٥٧ من بدء وقف إطلاق النار في غزة، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ باستشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين بنيران جيش الاحتلال الصهيوني في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.

يأتي ذلك بينما حذرت بلديات قطاع غزة من توقف كامل للخدمات العامة نتيجة منع الاحتلال إدخال الوقود والمعدات اللازمة إلى القطاع، مما ينذر بكارثة صحية وبيئية.

سياسيا قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن قطر تتفاوض لرسم المسار المستقبلي للمرحلة التالية، وتابع: "نحن في مرحلة مفصلية ولم يطبق الاتفاق بشأن غزة فيها بالكامل". وفي الضفة الغربية، واصلت قوات الاحتلال اقتحاماتها لمدن وبلدات في الضفة، كما استشهد الشاب بهاء راشد برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة أودلا جنوبي نابلس، بحسب مصدر طبي.

استشهاد ضابط بالدفاع المدني في غزة

استُشهد الضابط في الدفاع المدني في قطاع غزة، سهيل دهمان، السبت، متأثراً بجراحه التي أُصيب بها من جراء استهداف الاحتلال الصهيوني محيط مسجد الرباط في مشروع بيت لاهيا شمالي القطاع.

وفي سياقٍ متّصل، أفادت وسائل إعلام في قطاع غزة بأن "جيش" الاحتلال يواصل نسف ما تبقى من منازل المواطنين على امتداد المنطقة وراء "الخط الأصفر" في القطاع، موضحاً أن حي الشجاعية شرق مدينة غزة بات مدمراً بالكامل من جراء حرب الإبادة التي استمرّت قرابة العامين.

وشنّ الاحتلال قصفاً مدفعياً على مناطق شرقي مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، فيما استهدفت طائراته مناطق شرقي المدينة نفسها، ومدينة غزة. وذكرت مصادر محلية أنّ طائرات وآليات الاحتلال أطلقت النار شمال شرق مخيم البريج وسط القطاع. ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاك وقف إطلاق النار في القطاع منذ بدء تنفيذه في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، منفذاً اعتداءات برّية وبحرية وجوية في مختلف المناطق، ما أسفر عن مئات الشهداء والجرحى.

بيان مشترك

ومع تزايد التقديرات بشأن اقتراب الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف الحرب، شددت ٨ دول عربية وإسلامية على ضرورة تنفيذ بنود خطة واشنطن دون تعطيل، بما في ذلك فتح معبر رفح في الاتجاهين، ورفض أي محاولة لتهجير سكان القطاع إلى خارج حدود غزة.

وأعرب وزراء خارجية قطر والسعودية والأردن ومصر والإمارات وتركيا وإندونيسيا وباكستان عن قلقهم إزاء تصريحات صهيونية تدعو لفتح معبر رفح باتجاه واحد لإخراج الفلسطينيين نحو مصر، مؤكدين رفضهم القاطع لأي مخطط تهجير.

وطالب الوزراء بتثبيت وقف إطلاق النار وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية دون عوائق وضمان حرية حركة السكان.

انهيار القطاع الصحي

وفي سياق متصل، أكدت مصادر طبية بغزة ارتفاع عدد الأطفال الذين وُلدوا بتشوهات خلقية نادرة، في ظل انهيار القطاع الصحي ونقص الغذاء والدواء خلال العامين الماضيين من الحصار وحرب الإبادة الصهيونية.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن ٦١ ٪ من نقاط الخدمات الصحية في غزة خارج الخدمة، على الرغم من إعادة فتح ٤٢ منشأة، بينها ٤ مستشفيات منذ بدء وقف إطلاق النار.

وحذّر المكتب من مخاطر متزايدة على ذوي الاحتياجات الخاصة في فصل الشتاء، خصوصا في مراكز الإيواء المكتظة التي تفتقر للتجهيزات الأساسية.

حماس تدعو لرفض كل أشكال التطبيع مع العدو

بدوره أكد رئيس حركة حماس في الخارج، خالد مشعل، خلال مؤتمر "العهد للقدس: نحو تجديد إرادة الأمة في مواجهة التصفية والإبادة" في إسطنبول، "ضرورة رفض كل أشكال التطبيع والعلاقة مع الكيان" الإسرائيلي "المجرم".

وشدد مشعل على أهمية حماية مشروع المقاومة وسلاحها، مؤكداً أن "المقاومة وشرفها جزء لا يتجزأ من الأمة"، داعياً إلى مواصلة الجهود لتحرير الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

ورأى أن "الانتصار الفلسطيني لا يمكن أن يتحقق من دون وحدة أو شراكة"، داعياً إلى عدم احتكار القرار، ومؤكداً أن الفلسطيني هو من يحكم نفسه، ورفض كل أشكال الوصاية على غزة.

كما حذر مشعل من خطر التهويد والاستيطان والتهجير في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن البلطجة الصهيونية تهدف لإخضاع المنطقة لأجندتها. وأشار إلى "وجود خطر حقيقي يهدد القدس والأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية وفلسطين والمنطقة بأسرها".

وأكد مشعل أن "المصير الذي لقيه العميل ياسر أبو شباب هو المصير الحتمي لكل من خان شعبه ووطنه".

دهم واعتقالات بالضفة

كما واصلت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، حملة اقتحامات واعتقالات في الضفة الغربية والقدس، طالت نحو ١٠ فلسطينيين على الأقل، في الأثناء استمرت اعتداءات المستوطنين وهجماتهم على المزارعين الفلسطينيين لمنعهم من حرث وزراعة أراضيهم.

وقالت هيئة الجدار والاستيطان إن المستوطنين نفذوا نحو ٦٢١ اعتداء ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة الشهر الماضي.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):

مَنْ طَلَبَ الأَمْرَ مِنْ وَجْهِهِ لَمْ يَزَلَّ فَإِنْ زَلَّ لَمْ تَخْذُلْهُ الحِيلَةُ

في ختام الدورة الخامسة لمجموعة العمل المشتركة للتعاون بين البلدين

كبرى الشركات التكنولوجية الإيرانية والروسية توقع خمس اتفاقيات تعاون

الوفاق/ وقّعت كبرى شركات التكنولوجيا الإيرانية والروسية خمس اتفاقيات تعاون في ختام اجتماعات مشتركة في موسكو، في حفل حضره السفير الإيراني لدى روسيا، ونائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشؤون التكنولوجيا والابتكار الإيراني، ونائب وزير التنمية الرقمية والاتصالات والإعلام في الاتحاد الروسي.

وسافرت وفود هذه الشركات التكنولوجية الإيرانية الخاصة إلى موسكو في إطار الاجتماع الخامس لمجموعة العمل المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وبعد يومين من الاجتماعات والمفاوضات مع نظرائهم الروس، وقّعوا بعض العقود على شكل اتفاقيات تعاون.

عصر ذهبي

في هذا السياق، أكد سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الاتحاد الروسي، كاظم جلالي، أن العلاقات بين طهران وموسكو تشهد عصرًا ذهبيًا، وأشار إلى توقيع رئيسي البلدين المعاهدة الاستراتيجية الشاملة في يناير الماضي، وقال: في ظل الإجراءات المهمة التي اتخذها قادة البلدين والأهداف العظيمة التي رسموها لنا، يجب أن نمضي قدمًا نحو توسيع العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات. وأضاف: في هذا السياق، نشكر مختلف شركات التكنولوجيا، خاصة وزارة الاتصالات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على جهودها النبيلة، التي تسعى جاهدة لتوسيع العلاقات في هذه المجالات. وأشار إلى أن «إيران وروسيا تتمتعان بإمكانات هائلة، ويمكن لتعاوننا أن يكون مثمرًا بلا شك للبلدين».

السفير جلالي: العلاقات بين طهران وموسكو تشهد عصرًا ذهبيًا

وفي إشارة إلى الحضور الفاعل للشباب بين ممثلي كبرى شركات التكنولوجيا في البلاد في هذا الحدث، صرّح جلالي قائلاً: يعمل عدد كبير من الشباب الموهوبين في مختلف مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي، بل إن وجود بعضهم في بعض كبرى الشركات العالمية قد مهد الطريق لتقدمهم. وأضاف: إن تبادل الخبرات بين شركات التكنولوجيا واللقاءات المباشرة، بالإضافة إلى كونها مثمرة لصالح البلدين، يمكن أن يكون لها دور فعال في زيادة التفاهم بين الطرفين.

متابعة جادة لتنفيذ الإتفاقيات ومذكرات التفاهم

من جهته، قال نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني في الحفل: إن الاجتماعات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها اليوم كانت نتيجة ثلاث سنوات من المتابعة المستمرة للتعاون بين الوزارتين وشركات القطاع الخاص في البلدين.

ودعا ميثم عابدي الشركات الإيرانية والروسية إلى المتابعة الجادة لتنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، وإذا كانت هناك عقبات أو مشاكل، فيجب إزالتها بالتواصل مع القطاعات الحكومية في البلدين. وصرح: أنه بإمكان إيران وروسيا تحديد أجندة جديدة في مجال الأسواق المشتركة في الدول الأخرى، وأعرب عن أمله في توقيع عقود في هذا الصدد بحلول العام المقبل وخلال الاجتماع السادس لمجموعة العمل المشتركة بين البلدين.

الاحتفال بنتائج سنوات من العمل الجادّ

من جانبه، أعرب نائب وزير التنمية الرقمية والاتصالات والإعلام الروسي عن ارتياحه لنجاح انعقاد الاجتماع الخامس لفريق العمل المشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الروسي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشيرًا إلى أن «العقود ومذكرات التفاهم التي شهدناها اليوم هي ثمرة جهود متواصلة على مدار السنوات الماضية».

وقال ألكسندر شفيتوف: لقد تمكنا اليوم من الاحتفال بنتائج سنوات عديدة من العمل الجاد مع الشركات التي تعمل معًا، ويمكننا القول بثقة إن التعاون مستمر اليوم بشكل مؤكد.

وأكد قائلًا: حتى الآن، تم توقيع العديد من العقود ومذكرات التفاهم بين البلدين؛ لكن أودّ أن ألفت انتباهكم إلى أنه نظرًا لتاريخ معرفتنا الطويل، لا تزال مجالات جديدة للتعاون مفتوحة في تفاعلاتنا، مجالات تعود بالنفع على شعبينا وبلدينا.

واختتمت الدورة الخامسة لمجموعة العمل المشتركة للتعاون بين إيران وروسيا أعمالها يوم الجمعة بتوقيع مذكرة تفاهم.

وسافر الوفد الإيراني، برئاسة نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، برفقة مجموعة من المسؤولين الحكوميين وممثلي ١٦ شركة تقنية إيرانية رائدة، إلى موسكو بهدف المشاركة في هذه المجموعة وعقد لقاءات مباشرة مع كبرى الشركات الروسية.

بجهود باحثين إيرانيين

صنع جيل جديد من الحساسات البروتونية لمراقبة الزفير

الوفاق/ تمكّن باحثون إيرانيون في المختبر الوطني للمادة المكثفة بمعهد بحوث العلوم الأساسية IPM من ابتكار طريقة تمكّن من صنع الجيل الجديد من الحساسات البروتونية، وتستند هذه الطريقة إلى فكرة بسيطة وعميقة في آنٍ واحد هي «دمج عملية النمذجة وتخليق البنى النانوية في خطوة واحدة باستخدام ليزر منخفض الاستهلاك».

قبل هذا الابتكار، كان إنتاج الأجهزة النانومترية يتطلب عادةً عدة مراحل متتالية وكثيرة: إنشاء أنماط دقيقة، وترسيب طبقات مختلفة، وتعديل البنية السطحية، وإضافة البنى النانوية، ثم تفعيل وظيفة الحساس. وكانت كل مرحلة من هذه المراحل تتطلب معدات معقدة، ووقتاً طويلاً، وتكلفة مرتفعة ملحوظة، مما جعل إنتاج الحساسات النانوية على نطاق صناعي يبدو صعباً للغاية وغير اقتصادي. وعلاوة على ذلك، كانت العمليات متعددة المراحل تزيد من احتمال وقوع الأخطاء والتلوث وعدم التناسق الهيكلي، مما كان يؤثر سلباً في جودة المنتج النهائي.

أما في الطريقة الجديدة التي طوّرها باحثو معهد IPM، فإن كل تلك المراحل تُنجز ضمن عملية واحدة متكاملة. فباستخدام ليزر منخفض الطاقة ومنخفض التكلفة، يتم في الوقت ذاته نقش السطح الأساسي للمادة وتكوين البنى النانوية ذات الخصائص الكهربائية والبروتونية المطلوبة مباشرةً.

هذا التكامل يجعل عملية تصنيع الحساس أسرع بكثير وأبسط وأقل تكلفةً من أي وقت مضى، مع الحفاظ الكامل على الأداء المتميز.

ومن أبرز مزايا هذا النهج قابليته للتطبيق على مجموعة واسعة جداً من المواد والوظائف؛ بمعنى أن استخدام هذه التقنية لا يقتصر على الحساسات البروتونية فحسب، بل يمتد ليشمل تطوير الحساسات بأنواعها، والمحفزات، والأجهزة الفوتونية، ووحدات تخزين الطاقة، وحتى الأجهزة الطبية لرصد الحالة الصحية. وهذا التنوع الواسع في التطبيقات هو ما يُعلي من الأهمية الصناعية والمستقبلية لهذه الطريقة.

ولإثبات كفاءة التقنية الجديدة، صمم الباحثون نموذجاً أولياً لحساس بروتوني مخصص لرصد التنفس لحظياً.

كما أظهر هذا الحساس استجابة فائقة السرعة في البيئات التي تتجاوز فيها الرطوبة النسبية ٥٥٪ – أي تماماً ضمن نطاق رطوبة الزفير البشري الطبيعي. وكان زمن الاستجابة وزمن التعافي قصيرين للغاية عند التغيرات المفاجئة في الرطوبة، مما مكّن الجهاز من تسجيل التغيرات السريعة في الزفير بدقة عالية جداً.

تجعل هذه الخصائص الحساس مناسباً بشكل مثالي للاستخدام في عدة مجالات حيوية، منها:

- رصد التنفس لحظياً لدى المرضى المقيمين في المستشفيات
- الكشف السريع عن الصدمة التنفسية أو الاضطراب في نمط التنفس
- التطبيق في الأجهزة القابلة للارتداء المخصصة للرياضيين أو مرضى الجهاز التنفسي
- الاستخدام في أنظمة الإنذار الطبي المحمولة للمرضى عالي المخاطر

واللافت أن عملية تصنيع هذا الحساس تتكون من خطوة واحدة فقط، والمعدات المطلوبة أبسط وأرخص بكثير من الطرق التقليدية. ويرى الباحثون أن هذه الميزة تتيح إنتاج الحساسات النانوية بكميات كبيرة وبأسعار تنافسية، مما يفتح الباب أمام دخول الحساسات المتقدمة إلى السوق العامة التي ظلت محرومة منها لسنوات طويلة بسبب التكاليف المرتفعة والعمليات المعقدة.

من جهة أخرى، فإن استخدام ليزر منخفض الاستهلاك يقلل التأثيرات البيئية للإنتاج ويحد من استهلاك الطاقة إلى أدنى حد، وهو أمر يحظى بأهمية مضاعفة في ظل سعي الصناعات العالمية نحو تقليل البصمة البيئية والتحول إلى الإنتاج الأخضر.

يؤكد الباحثون أن هذه التقنية ليست سوى بداية طريق جديد، ويتوقعون أن يصبح النهج أحادي الخطوة منصة أساسية لإنتاج الأجهزة القائمة على المواد الوظيفية على نطاق واسع. وبهذا، ستشهد مجموعة كبيرة من أنظمة الاستشعار والتطبيقات الصناعية قريباً دخول جيل جديد من الأجهزة عالية الكفاءة، منخفضة التكلفة، وجاهزة للتسويق.

تصاميم

بطريقة اقتصادية ومنخفضة التكلفة

إطلاق نظام قياس متزامن فوري للأنيونات والكاتيونات المعدنية

الوفاق/ في معهد بحوث التكنولوجيا الحيوية التابع لمنظمة البحوث العلمية والصناعية الإيرانية، تم تشغيل نظام قياس متزامن للأنيونات والكاتيونات المعدنية بطريقة اقتصادية ومنخفضة التكلفة.

ويحل النظام الجديد لقياس الأنيونات والكاتيونات المعدنية في الوقت نفسه، والذي يعتمد تقنية كروماتوغرافيا السائل عالية الأداء HPLC، محل الطرق التقليدية المكلفة، ويوفر طريقة سهلة وسريعة ودقيقة واقتصادية.

ويُعدّ القياس الدقيق للأنيونات والكاتيونات المعدنية وغيرها من الأيونات في العينات المختلفة «بما في ذلك المياه، والمواد الغذائية، والعينات المعدنية والبيولوجية» أمراً حيوياً في العديد من المجالات العلمية والصناعية.

في السابق، كانت هذه التحاليل تُجرى بشكل أساسي باستخدام طرق مثل القياس الطيفي الضوئي، والأطقم المخبرية، والامتصاص الذري AAS، وطيف البلازما المقترنة بالحث ICP، وكروماتوغرافيا الأيونات.

غير أن هذه الطرق كانت تواجه تحديات من قبيل التكاليف المرتفعة، والحاجة إلى معدات باهظة الثمن، وانخفاض الحساسية في بعض الحالات، والأهم من ذلك، محدودية قياس عنصر واحد فقط في كل مرحلة.

ابتكار في كروماتوغرافيا السائل

استجابةً للحاجة الملحّة إلى طرق تحليل سريعة ودقيقة ومتعددة العناصر ومنخفضة التكلفة، نجح مختبر كروماتوغرافيا السائل في معهد بحوث التكنولوجيا الحيوية التابع لمنظمة البحوث العلمية والصناعية الإيرانية في تطوير طريقة جديدة تمكّن من قياس الأنيونات والكاتيونات المعدنية معاً في الوقت ذاته.

يستند هذا الإنجاز إلى تقنية كروماتوغرافيا السائل عالية الأداء HPLC مع الاعتماد على كواشف عامة ومتوفرة مثل كاشف الأشعة فوق البنفسجية UV وكاشف مؤشر الانكسار RI.

المزية الأبرز لهذه الطريقة هي استخدام طور متحرك مائي رخيص التكلفة، مما يقلص تكاليف التشغيل بشكل كبير، مع توفير إمكانية قياس عدة أنيونات وكاتيونات في آنٍ واحد خلال عملية تحليلية واحدة فقط.

إعلان الجاهزية لتقديم الخدمات على مستوى البلاد

أعلن معهد بحوث التكنولوجيا الحيوية التابع لمنظمة البحوث العلمية والصناعية الإيرانية، أن هذا النظام المتقدم جاهز تماماً لتقديم خدماته إلى الجامعات والمراكز البحثية والمستشفيات والمختبرات في جميع أنحاء البلاد لقياس المعايير المذكورة.

وستلعب هذه الخدمات دوراً فعالاً في تسريع البحوث العلمية وضبط الجودة في مختلف القطاعات الصناعية.